



الموسم الثاني
للانصات المركزي

صحف بريطانية: الشرق الأوسط على شفير الهاوية وحافة صراع إقليمي واسع

marsaddaily.com

المارصد

AL-MARSAD

السنة 29

الثلاثاء

2024/01/09

No. : 7883

دعم رئاسي

لتنفيذ مقررات لجنة المادة (140)





الموسم الثاني للإنصات المركزي



[marsaddaily.com](http://www.marsaddaily.com)



[marsaddaily](https://www.facebook.com/marsaddaily)



[almrsd1994](https://twitter.com/almrsd1994)



[marsad daily](https://www.youtube.com/marsad daily)



[marsaddaily](https://www.telegram.com/marsaddaily)



العراق واقليم كردستان

- رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة متابعة مقررات لجنة المادة (140)
- متفائلون بحل مشكلة الرواتب ومحافظ كركوك استحقاق الاتحاد الوطني
- رئيس الجمهورية: ضرورة التنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب
- رئيس الجمهورية: دور مهم لوزارة التخطيط في تعزيز السياسات الاقتصادية
- رئيس الجمهورية: ضرورة تغليب المصلحة الوطنية وترسيخ التعايش المشترك
- رئيس الجمهورية للامم المتحدة: ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف النازحين
- رئيس الجمهورية: استهداف الصحفيين يتنافى مع القوانين الدولية
- السيدة الأولى تتفقد أجنحة متحف التراث الكردي في السليمانية
- الاتحاد الوطني: تشكيل إدارة خدمية مشتركة في كركوك تمثل الجميع
- فهمي برهان : ما حصل في حي نوروز مخالف للدستور والتعايش السلمي
- سوران الداودي : نعم لقوة القانون
- هريم كمال اغا: أولوية الفصل التشريعي انتخاب رئيس وتعديل الموازنة
- حاكم قادر: كيان الإقليم مكسب قانوني و يجب التكاتف للحفاظ عليه
- نيجيرفان بارزاني : نريد دائماً أن نرتبط بعلاقات جيدة مع ايران
- السليمانية تتصدر محافظات العراق في الخدمات الطبية
- إكمال الاستعدادات لتسليم رفات (172) من المؤنفين لكردستان
- صحف تحت أقدام نقيب صحفيي كردستان .. اذانة واستنكار

المرصد السوري و الملف الكردي

- حصيلة انتهاكات واعتداءات تركيا على شمال وشرق سوريا في 2023
- قسد تعرض حصيلة عملياتها ضد داعش خلال 2023

المرصد الإيراني

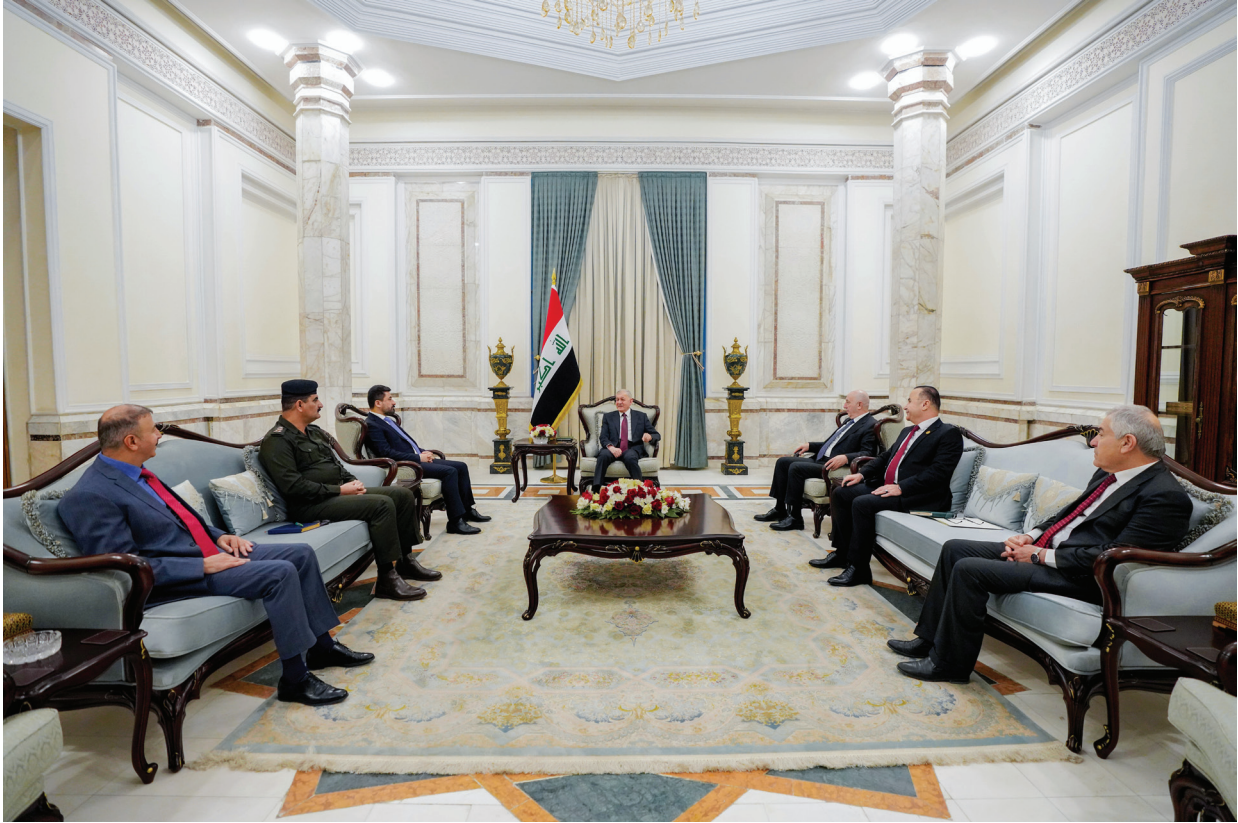
- التفجيرات الإرهابية في إيران: التداعيات والردود المحتملة
- ماذا يعني استهداف داعش ضريح قاسم سليمانبي؟

مرصد مكافحة الارهاب والتطرف

- قراءة إستشرافية في اتجاهات الإرهاب دولياً لعام 2024

رؤى و قضايا عالمية

- الشرق الأوسط على شفير الهاوية وحافة صراع إقليمي واسع
- فورين بوليسي: 10 صراعات يجب مراقبتها في عام 2024
- ليونيد سافين: روسيا ومثلث الشرق الأوسط



رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة متابعة مقررات لجنة المادة (140) ومعالجة التغيرات الديموغرافية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٧ كانون الثاني ٢٠٢٤ في قصر بغداد، معالي وزير العدل السيد خالد شواني، ومعالي وزير البيئة السيد نزار محمد سعيد ثاميدي، وبحضور عضو اللجنة العليا لتنفيذ المادة (١٤٠) السيد أبا بكر صديق، وعددا من المسؤولين.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد ومدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها بصورة خاصة، إضافة إلى العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وأكد فخامته أهمية المحافظة على المنجزات المتحققة في ترسيخ الأمن والاستقرار وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

واطلع فخامته على عمل اللجنة العليا للمادة (١٤٠) من الدستور، وأكد رئيس الجمهورية، بهذا الصدد، ضرورة متابعة تفعيل مقررات اللجنة من

» وزير العدل والبيئة: تنفيذ مقررات اللجنة تصب في حل جميع المسائل العالقة وفق القانون والتوافق »

خلال العمل المشترك مع المؤسسات الحكومية وبما يضمن حفظ حقوق المواطنين والمكونات في كركوك. وشدد السيد الرئيس على أهمية إيجاد الحلول للإشكاليات العالقة في كركوك والمناطق المتنازع عليها من خلال تطبيق القانون والحوار والتفاهم المتبادل في ضوء التوافقات السياسية بين القوى السياسية.

كما جرى استعراض نتائج انتخابات مجالس المحافظات وما حققته محافظة كركوك من نسب جيدة في المشاركة، حيث أكد فخامة الرئيس على ضرورة الإسراع في تشكيل الإدارة المحلية لمحافظة كركوك من أجل النهوض بمسؤولياتها وحسم الإشكاليات في المحافظة والمناطق المتنازع وبما يضمن إعادة الحقوق لأصحابها وإنصاف المتضررين ومعالجة الآثار المترتبة على القرارات الجائرة لمجلس قيادة الثورة المنحل التي أصدرها بهدف التغيير الديموغرافي.

وعبر وزير العدل والبيئة عن تثمينهم لطروحات فخامة الرئيس لتنفيذ مقررات لجنة المادة (١٤٠) الدستورية التي تصب في حل جميع المسائل العالقة وفق القانون والتوافق بين الكتل السياسية.

وقدّم عضو اللجنة العليا لتنفيذ المادة (١٤٠) السيد أبا بكر صديق استعراضاً لعمل لجنة تنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور، وما تم إنجازه والمعوقات التي تواجه إكمال عملها، بالإضافة إلى عدد من المقترحات لدعم عملها وأداء مهامها.



متفائلون بحل مشكلة الرواتب ومحافظ كركوك استحقاق الاتحاد الوطني

اعلن يوم الاحد، بحضور قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، في السليمانية، منصة السليمانية الذكية وهي مشروع لمعالجة المشاكل وتقديم خدمات افضل للمواطنين حيث يمكن تسجيل الافكار والمبادرات من خلال هذه المنصة. ان منصة سمارت سولي (SMART SULI) هي مبادرة جديدة من قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان لمعالجة مشكلات مدينة السليمانية من اجل تقديم خدمات افضل للمواطنين عبر العمل المشترك والحلول الذكية للمعلومات والتكنولوجيا الذكية وربطها بالاطراف المعنية التي تجعل من السليمانية مدينة متقدمة في الابداع على مستوى الاقليم والعراق.

المشروع سيعود بالمصلحة للجميع

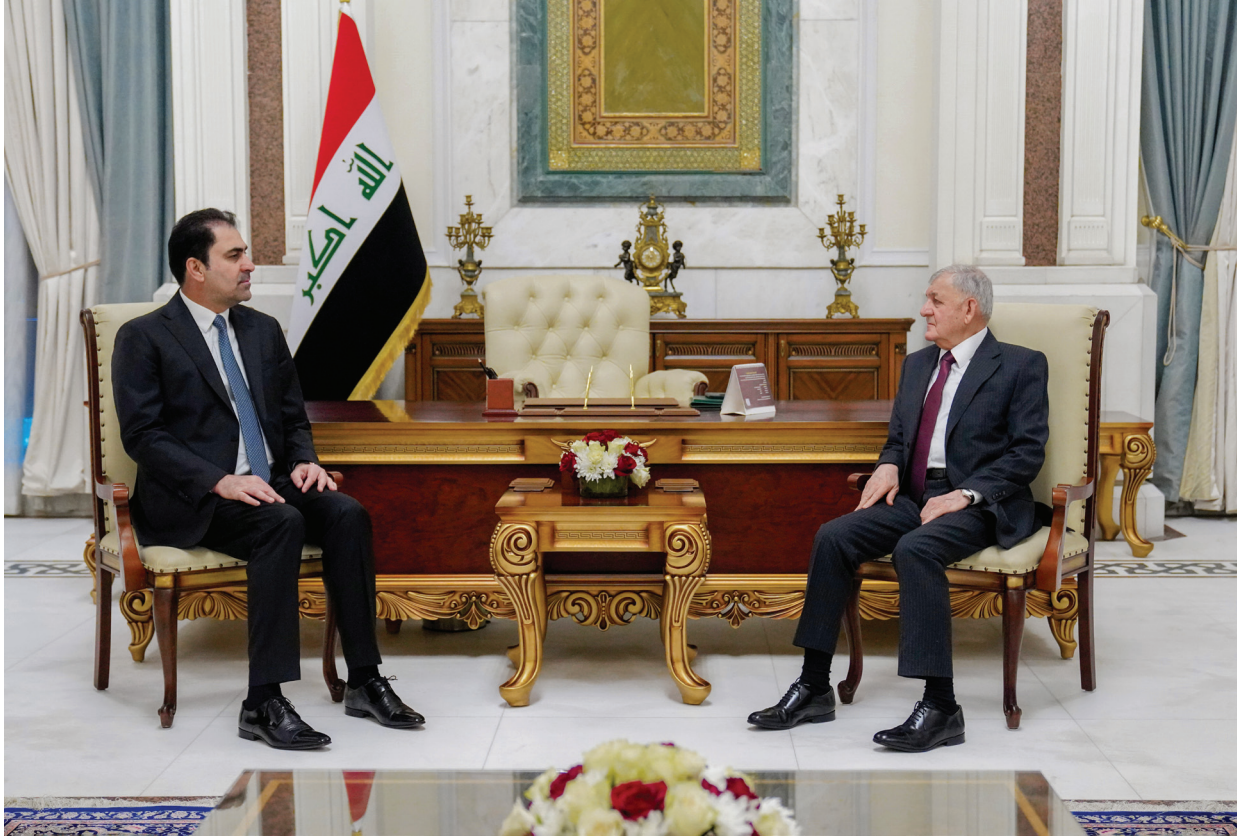
وعقب اعلان المشروع، اكد قوباد طالباني خلال مؤتمر صحفي: « سوف يستفيد الجميع من هذا المشروع ، انطلاقا من السليمانية ووصولاً الى مناطق اخرى».

وحول رواتب الموظفين، اشار نائب رئيس حكومة الاقليم الى: « اننا نحاول ايجاد حلول جذرية لمشكلة الرواتب، كما ان الوفد الكوردستاني في بغداد في الوقت الراهن ومتفائلون بمعالجة مشكلة الرواتب، وهناك جهود متواصلة لتعديل قانون الموازنة العامة والوصول الى اتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية ».

واضاف: « سنبدل جهودنا لضمان مستحقات الموظفين المالية وعدم ضياع حقوقهم القانونية ». وحول حقوق المعلمين من الرواتب والمستحقات المالية، اكد قوباد طالباني دعمه لمطالبهم ومواصلة الحوار معهم وقال: « ان القرار الصادر من وزار التربية سيلبي بعض مطالب المعلمين، نأمل ان يكون هذا القرار عاملا لفتح ابواب المدارس واستئناف الدراسة ».

محافظ كركوك من استحقاق الاتحاد الوطني

وتطرق قوباد طالباني خلال المؤتمر الصحفي الى مسألة كركوك وقال: «عقب انتخابات مجالس المحافظات، ينبغي للاطراف الكوردستانية توحيد مواقفهم من اجل كركوك ومنع الاعتداءات التي تقع على اهالي المدينة، كما ان منصب محافظ كركوك من استحقاق الاتحاد الوطني»، وابدى قوباد طالباني استعداد الاتحاد الوطني لخوض انتخابات برلمان كوردستان. وحول الهجمات المتكررة، اكد قوباد طالباني رفضه لقصف اي منطقة من مناطق كوردستان والعراق حيث قال: «ان هذه الهجمات سوف تعقد الامور اكثر وهي ليست الطريقة الصحيحة لما فيها من أضرار على الجميع ».



لإصدار القوانين والتشريعات ذات الصلة بقضايا المواطنين

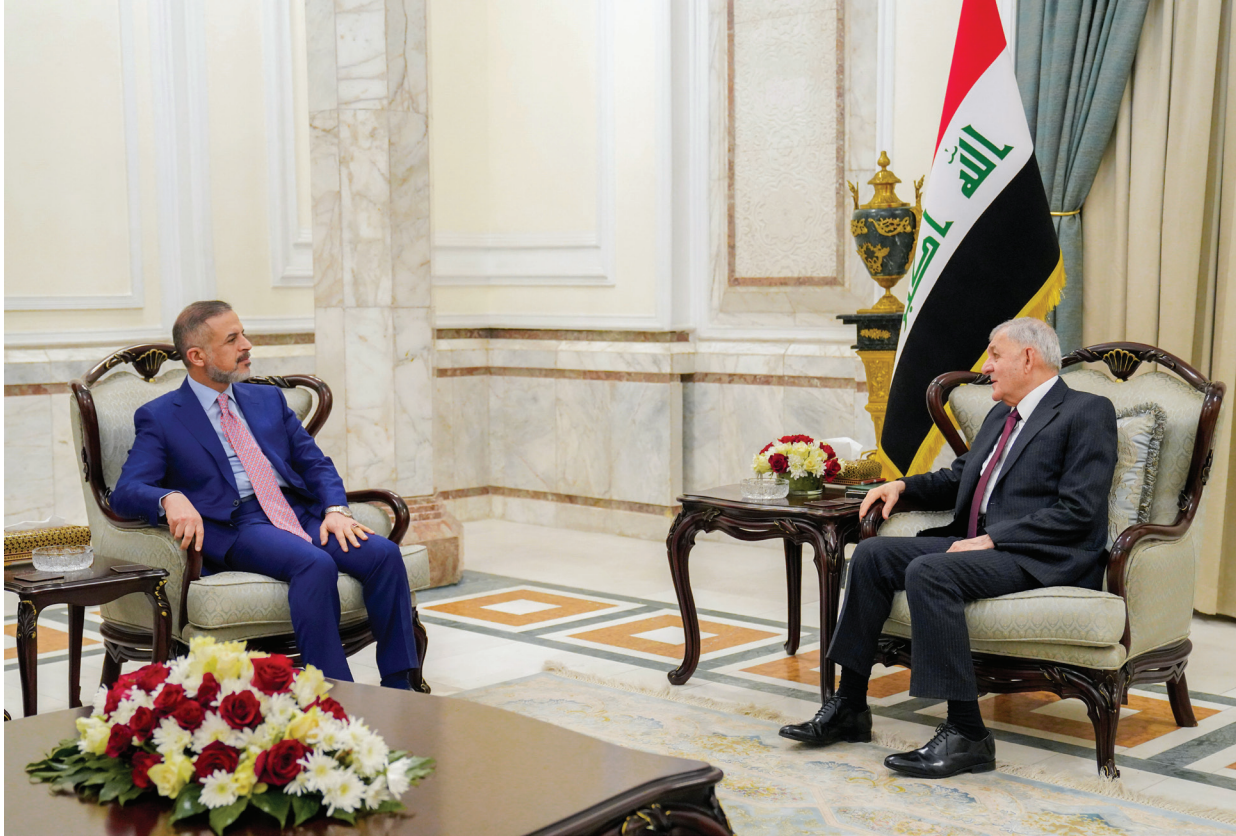
رئيس الجمهورية: ضرورة التنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٧ كانون الثاني ٢٠٢٤ في قصر بغداد، رئيس مجلس النواب بالإنيابة السيد محسن المندلاوي.

وجرى، خلال اللقاء، بحث التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد، إضافة إلى المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأكد السيد الرئيس ضرورة مواصلة التنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب لإصدار القوانين والتشريعات ذات الصلة بقضايا المواطنين، مشيراً إلى أهمية تثبيت الأمن والاستقرار في البلاد وتعزيز الوحدة الوطنية ودعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الحكومي والاهتمام بمطالب المواطنين والعمل على تنفيذها.

بدوره، ثمن المندلاوي حرص رئيس الجمهورية على مواصلة التنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب وبما يخدم قضايا المواطنين، مؤكداً أن مجلس النواب عازم على إقرار التشريعات واستكمال الاستحقاقات الدستورية وبما يسهم في الارتقاء بالخدمات وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.



رئيس الجمهورية:

دور مهم لوزارة التخطيط في تعزيز السياسات الاقتصادية والاجتماعية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٧ كانون الثاني ٢٠٢٤ في قصر بغداد، معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط الدكتور محمد علي تميم. وجرى، خلال اللقاء، بحث السبل والخطط الحكومية الكفيلة بتعزيز النهوض الاقتصادي ومعالجة البطالة وتنشيط عمل القطاعين العام والخاص، كما جرت مناقشة برنامج الوزارة بشأن التخطيط العام لمشاريع الدولة.

وأكد رئيس الجمهورية الدور المهم لوزارة التخطيط في دعم وتطوير السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنعكس إيجاباً على واقع مسار العمل التنموي، مشيراً الى ضرورة تشجيع المشاريع الاستثمارية سيما وأن العراق يمتلك موارد كبيرة وقوى بشرية منتجة ويتمتع باستقرار أمني. من جانبه أعرب الدكتور تميم عن شكره لفخامة رئيس الجمهورية على توجيهاته القيمة، مؤكداً حرص الوزارة على دعم كل ما من شأنه تحقيق التنمية الاقتصادية وبما يسهم في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتهيئة فرص العمل والحد من البطالة.



رئيس الجمهورية :

ضرورة تغليب المصلحة الوطنية وترسيخ التعايش المشترك بين الجميع.

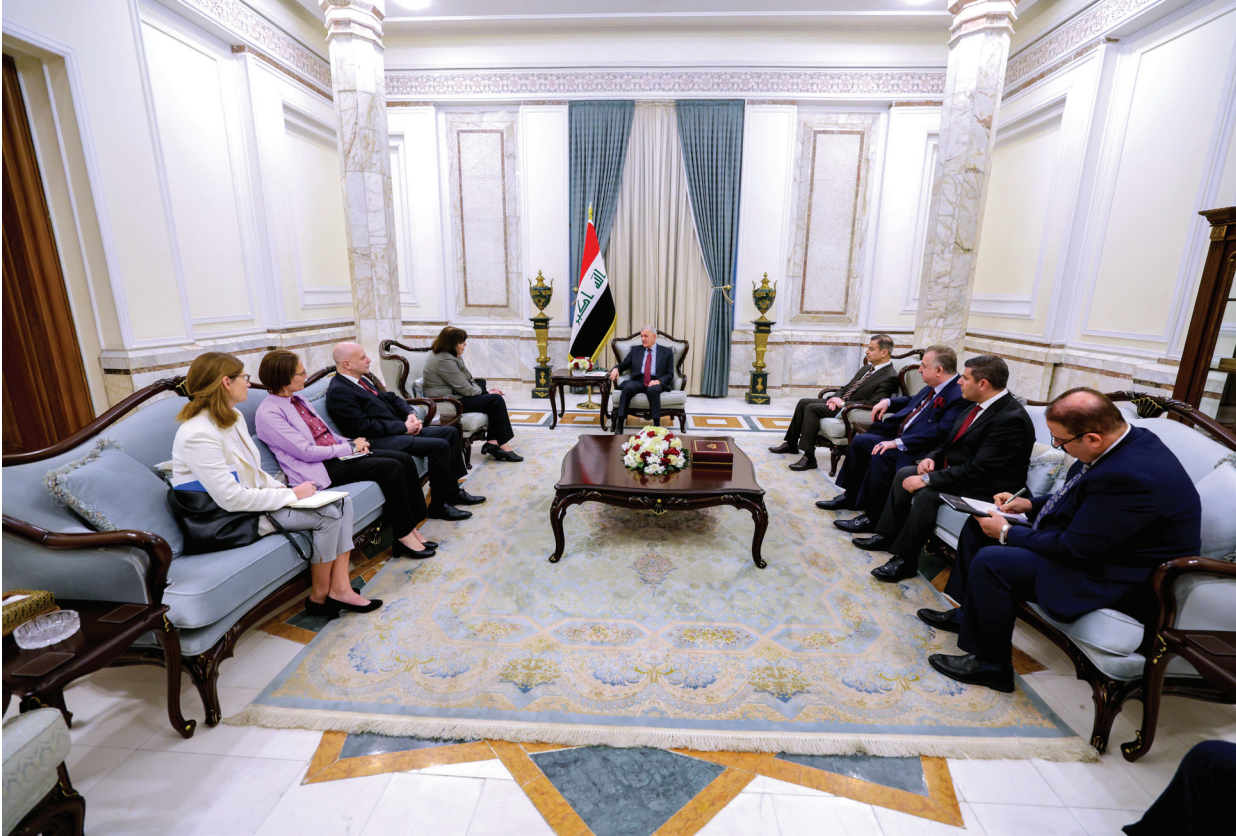
استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٧ كانون الثاني ٢٠٢٤ في قصر بغداد، زعيم التيار الإسلامي السلفي في العراق السيد عبد اللطيف أحمد مصطفى ونائب رئيس لجنة الأوقاف النيابية السيد غريب أحمد والوفد المرافق لهما.

وجرى، خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع العامة في البلاد، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع القوى السياسية من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار، وتكثيف الجهود لتحسين الأحوال المعيشية والخدمية للمواطنين.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز الحوار والتعاون بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان من جهة، وبين الأطراف الكردية من جهة ثانية، وأهمية حسم المسائل العالقة خاصة ملف رواتب موظفي الإقليم وفقاً للدستور والقانون، وبما يضمن حقوق المواطنين في الإقليم.

وأضاف فخامته أن رئاسة الجمهورية تعمل بشكل متواصل على إنهاء ملف الموقوفين الذين انتهت فترة محكومياتهم، حيث تم إطلاق سراح ما يقارب من تسعة آلاف سجين، مشيراً إلى أن العمل جارٍ على تغيير قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل التي كان لها تأثيرات اجتماعية وإنسانية وديموقراطية سلبية على شرائح واسعة.

من جانبه، أعرب السيد عبد اللطيف أحمد مصطفى، عن دعمه لطروحات السيد الرئيس في ضرورة إرساء الأمن والاستقرار، وحل الإشكالات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان عبر الحوار والتفاهات بين الجانبين، وتغليب المصلحة الوطنية وترسيخ التعايش المشترك بين الجميع.



رئيس الجمهورية للامم المتحدة:

ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف النازحين والمهجرين وضمان عودتهم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤ في قصر بغداد، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح السيدة فيرجينيا غامبا، ونائب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية السيد كلاوديو كوردون، والمساعدة الخاصة للممثلة الأممية السيدة جانا بادي، وممثلة منظمة اليونيسف السيدة ساندرا لاتوف.

وفي مُستهل اللقاء حمّل السيد الرئيس الممثلة الخاصة تهانيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش بمناسبة العام الميلادي الجديد، وأمنيات فخامته له بموفور الصحة والنجاح في أداء رسالته الإنسانية .

وأكد رئيس الجمهورية أهمية تعزيز العلاقات وتطويرها مع الأمم المتحدة بما يخدم أبناء الشعب العراقي في المجالات الإنسانية والاجتماعية والخدمية، مشيراً إلى أن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة

»» العراق يعمل بجد على ترسيخ أمنه واستقراره، كما يحرص على الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان »»

عبر المنظمات الأممية مهمة جدا في ترسيخ السلام في العالم. وأضاف فخامته أن العراق يعمل بجد على ترسيخ أمنه واستقراره، كما يحرص على الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان وكل ما يتعلق باحترام الحريات وحقوق الأطفال وتوفير الحماية والأجواء الآمنة لهم ومنع وقوع الانتهاكات، مشيرا إلى أن العائلة العراقية حريصة على تنشئة وتعليم أطفالها بشكل صحيح من خلال تعليمهم أسس الاعتماد على النفس.

وأشار السيد الرئيس إلى ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف النازحين والمهجرين وضمان عودتهم إلى منازلهم ومدنهم وتوفير مستلزمات العيش الكريم، مبينا أن العديد من العوائل النازحة لاتزال تعيش ظروفًا قاسية وصعبة من الناحية المعيشية والصحية والتعليمية وهذا يدعو الجميع بما فيهم المنظمات الأممية إلى بذل المزيد من الجهود والعمل لإنهاء هذا الملف الإنساني، إضافة إلى نشر ثقافة المحبة والتسامح والتآخي بين الأطفال لبناء مرتكزات صحيحة للتعايش السلمي بين المجتمعات.

من جانبها، أكدت السيدة فيرجينيا غامبا تطلع الأمم المتحدة لتعزيز التعاون مع العراق بمختلف المجالات عبر الوكالات العاملة في العراق، واستعرضت أيضا عمل المنظمة الأممية في العراق خاصة في مجال دعم الأطفال.

كما أعربت عن سعادتها للتطورات الجيدة في العراق على الصعيد الأمني والإنساني والاجتماعي بناءً على ما لمستته خلال أداء مهام عملها في البلاد، مبدية استعدادها لتقديم المساعدة من خلال إقامة الورش التدريبية والندوات والمؤتمرات للمهتمين بحماية حقوق الطفل.

وأشادت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بما يقدمه العراق من دعم ورعاية للأطفال وما يبذله من جهود لإصدار تشريعات لمحاربة العنف الأسري وحماية الطفل.

translate post



Abdullatif J Rashid عبد اللطيف جمال رشيد @LJRashid

إن ما تعرض له الصحفي الفلسطيني الشجاع وائل الدحود وعائلته من استهداف وقتل هو تجسيد حي لمأساة شعب مظلوم تعرض ويتعرض حالياً لأشد أنواع الاضطهاد والانتهاكات لا شيء سوى أنه أراد نيل حقوقه المشروعة. خالص التعازي إلى الصحفي وائل الدحود باستشهاد نجله وافراد عائلته، وتُدين الاستهداف المتعمد للصحفيين والإعلاميين الذي يتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية، كما نُعزي عائلات الشهداء وكل الشعب الفلسطيني الشقيق. نُجدد مطالبتنا للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحصل للفلسطينيين في قطاع غزة والعمل الفوري لإيقاف العدوان.

Translate post

رئيس الجمهورية: الاستهداف المتعمد للصحفيين يتنافى مع القوانين الدولية

عزّى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد، الصحفي الفلسطيني وائل الدحود باستشهاد نجله وأفراد عائلته، مجدداً مطالبته المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته.

وقال رئيس الجمهورية في منشور على حسابه في موقع X: «إن ما تعرض له الصحفي الفلسطيني الشجاع وائل الدحود وعائلته من استهداف وقتل هو تجسيد حي لمأساة شعب مظلوم تعرض ويتعرض حالياً لأشد أنواع الاضطهاد والانتهاكات لا شيء سوى أنه أراد نيل حقوقه المشروعة».

وأضاف فخامته: «خالص التعازي إلى الصحفي وائل الدحود باستشهاد نجله وافراد عائلته، وتُدين الاستهداف المتعمد للصحفيين والإعلاميين الذي يتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية، كما نُعزي عائلات الشهداء وكل الشعب الفلسطيني الشقيق».

وختم السيد الرئيس منشوره قائلاً: «نُجدد مطالبتنا للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحصل للفلسطينيين في قطاع غزة والعمل الفوري لإيقاف العدوان».



السيدة الأولى تتفقد أجنحة متحف التراث الكردي في السليمانية

وتؤكد: الواجب يحتم على الجميع الحفاظ على هذا الكنز الثري الذي تملكه (السليمانية)

تفقدت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الاثنين، أجنحة متحف التراث الكردي في السليمانية برفقة رئيس جامعة السليمانية ومساعد.

وأعربت السيدة الأولى وفقاً لبيان مكتبها الإعلامي عن إعجابها بالمتحف لما يضمه من مقتنيات تراثية ثمينة، واصفة إياه بالثروة التراثية بدأ من مبناه المشيد في العام ١٩٠١ من قبل عائلة الحاج فقيه شالي في منطقة دركزين، والتابع لجامعة السليمانية.

وأشارت السيدة الأولى إلى أهمية ما تضمه أروقة المتحف من أدوات شعبية ومقتنيات أثرية وتراثية حضارية وتاريخية وأدوات منزلية وحرفية استعملها الكرد منذ قرون في حياتهم اليومية، وقطعا أخرى تعدّ جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة الشعبية.

وأكدت السيدة الأولى أن "الواجب يحتم على الجميع الحفاظ على هذا الكنز الثري الذي تملكه مدينة المدن (السليمانية) بوصفه جزءاً مهماً من التراث والمدينة"، مشيدة بجهود المواطنين وعوائل وأسر المدينة الذين وهبوا العديد من القطع القديمة والثرينة للمتحف.



الاتحاد الوطني: تشكيل إدارة خدمية مشتركة في كركوك تمثل جميع المكونات

جدد الاتحاد الوطني الكوردستاني التأكيد على سعيه لتشكيل إدارة خدمية مشتركة دون تمييز، تستفيد منها جميع المكونات، مشدداً على أن مسار المفاوضات مع المكونات الأخرى يجب أن يكون باتجاه تعزيز وحدة الصف الكوردي وانعكاساً لسياسة شدة الورد التي انتهجها الرئيس مام جلال.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد يوم الأحد في كركوك، مع مسؤولي الدوائر الانتخابية، بإشراف آسو مامند المشرف على تنظيمات كركوك- صلاح الدين للاتحاد الوطني الكوردستاني وحضور شالو كوسرت رسول ورزكار الحاج حمه عضوي المكتب السياسي للاتحاد الوطني.

وناقش الاجتماع الوضع السياسي في العراق ولاسيما المناطق المتنازع عليها والقضايا التنظيمية، وخاصة نتائج انتخابات مجلس محافظة كركوك الأخيرة، والتي حقق فيها الاتحاد الوطني فوزاً كبيراً، ما يجعل المهمة والمسؤولية الملقة على عاتقه في المستقبل أكثر صعوبة.

وأثنى الاجتماع على ناخبي كركوك الذين أثبتوا مرة أخرى بأصواتهم الهوية الكوردستانية للمحافظة، مؤكداً أن الاتحاد الوطني مثلما لم يساوم في السابق على قضية كركوك، فإنه في المستقبل أيضاً سيدافع عن كركوك والكركوكيين ولن يتخلى عن مواطنيها وقضيتها المشروعة.

وأشار المجتمعون الى أن اتباع سياسة التمييز والإجحاف في إدارة كركوك خلق وضعاً مزريراً، ولهذا على الإدارة الجديدة العمل لإنهاء التمييز والظلم وإرساء مبدأ المساواة والتعايش.

وفي الختام أكد الاجتماع، أن السياسة الصائبة التي ينتهجها الاتحاد الوطني الكردستاني هي عدم التنازل عن حقوق ومطالب سكان كركوك والمناطق المتنازع عليها، وسيجعل من مجلس المحافظة الجديد خندقاً للذود عن المطالب والحقوق المشروعة لمواطني كركوك.

حل مشكلة حي نوروز عن طريق القانون

الى ذلك زار شلاو كوسرت رسول برفقة آسو مامند عضو المكتب السياسي وعدد من أعضاء المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني، حي نوروز في كركوك، وأكدوا دعمهم لأهالي الحي.

وخلال مؤتمر صحفي هناك، قال آسو مامند: «نعمل على حل هذه المشكلة عن طريق القانون ونتعهد لأهالي هذه المنطقة بأننا سندافع عن حقوقهم».

وأضاف «الرئيس بافل أخبرنا أنه سيأتي إلى حي نوروز ويدعم سكانه، لن نسمح بإخلاء هذه المنازل، والرئيس بافل سيناقش الموضوع مع الجهات ذات العلاقة في العاصمة بغداد».

محلل سياسي: محافظ كركوك من حصة الاتحاد الوطني

الى ذلك أكد المحلل السياسي رياض الوحيلي أن الانتخابات المحلية كانت ناجحة، مشيراً إلى بدء المشاورات بين مختلف الكتل السياسية لحسم تشكيل مجالس المحافظات وانتخاب المحافظين.

وقال الوحيلي خلال مشاركته في برنامج شؤون عراقية والذي يعرض على شاشة قناة المسرى، بعد تشكيل حكومة رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني، كان يقع على عاتق الحكومة اجراء الانتخابات المحلية والانتخابات التشريعية، مشيراً إلى أن الحكومة دعمت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وقدمت كافة التسهيلات لها لاجراء انتخابات مجالس المحافظات، لافتاً إلى ان المفوضية ادت المهمة بنجاح وشاهدنا قبول القوى السياسية المختلفة بنتائج الانتخابات وعدم اعتراضها عليها.

وأشار الوحيلي إلى ان هناك مشاورات مكثفة بين مختلف القوى السياسية بعد إعلان نتائج إنتخابات مجالس المحافظات، لافتاً إلى أن الصورة باتت واضحة بحجم كل كتلة في المحافظات، مبيناً انه ربما حتى بدأت المشاورات لانتخاب المحافظين، مشدداً على أن أغلبية الكتل قدمت برامج خدمية ولا بد ان تمضي قدماً لتشكيل المجالس بأسرع وقت ممكن.

ولفت الوحيلي إلى أن الإطار التنسيقي وفي إجتماع لقياداته بعد اعلان نتائج الانتخابات أكد عزمه على تغيير جميع المحافظين في الوسط والجنوب، بما فيهم المحافظين التابعين للتيار الصدري، مشيراً إلى أن قوى سياسية داخل الاطار ترى إعطاء منصب محافظ النجف الأشرف للتيار الصدري رغم عدم مشاركته في الانتخابات وهذا من ضمن الحوارات التي جرت بين مختلف القوى السياسية.

وفيما يتعلق بمنصب محافظ كركوك، قال الوحيلي إن هناك تفاهم بين مختلف المكونات واتفق على أن يكون محافظ كركوك من حصة الاتحاد الوطني باعتبار أنه الحاصل على أكبر عدد من المقاعد في مجلس المحافظة.



هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم :

ما حصل في حي نوروز مخالف للدستور والتعايش السلمي

أي ضغط».

وعن جهودهم لوقف العملية التي يقوم بها الجيش العراقي، قال فهمي برهان: «لا يمكننا التحدث مع جيش خالف القانون واقتحم حياة أهالي حي نوروز ومدينة كركوك، مضيفاً «ما يحدث واضح، يحاولون سلب أراضي ومنازل الكورد، بحجة ملكيتهم، في حين أن أياً من هذه الأعداء ليست صحيحة، وكل هذه الأدلة القانونية عكس ما يقولون، نريد أن نعمل بهدوء على هذه القضايا».

وأعرب رئيس هيئة المناطق الكردستانية الخارجة عن إدارة إقليم كردستان، فهمي برهان،

أكد رئيس هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان، فهمي برهان، دعم قضية أهالي حي نوروز في كركوك، في اتخاذ الإجراءات القانونية. وقال خلال مؤتمر صحفي: «نقلنا مخاوف حكومة إقليم كردستان إلى أهالي حي نوروز حول ما يحدث في الحي، وفي الوقت نفسه أكدنا دعمهم ضد الظلم»، وأضاف، «لقد وعدناهم بعدم السماح باستمرار هذا الظلم الواقع عليهم»، كما أشار، أنه «خلال زيارة أهالي حي نوروز اليوم، إلى أنه رأى روحاً عالية من الأهالي واتضح له أنه لا يوجد مواطن كوردي في كركوك مستعد لمغادرة حيه وأرضه تحت

يحاولون سلب أراضي ومنازل الكورد، بحجة ملكيتهم

تمنع هذه المشاكل التي يواجهها أهلنا في كركوك. ويعيش في حي نوروز نحو ٣٧٠ عائلة كوردية أكدت ، أنها اشترت تلك المنازل بشكل رسمي ويقيمون فيها منذ ٢٠ عاماً، دون أن يواجهوا أية مشاكل.

من جهته شدد ريبوارطه على أن ما يجري حالياً في محلة نوروز هو اعتداء على أملاكها، وللأسف كان الأخرى بالجيش ألا يتدخل في هذه قضية، لأنها ليست من اختصاصه»، مضيفاً: «بعد أيام سنباشر مهامنا مع الإخوة العرب والتركمان والمسيحيين في مجلس محافظة كركوك، ومن أولى مهام مجلس المحافظة حل هذه المشكلة، ونطالب قوات الجيش بالانسحاب من المنطقة، لأن هدفنا حماية الأمن والاستقرار في كركوك».

وكانت قوة من الفرقة ١١ للجيش العراقي داهمت محلة نوروز في كركوك يوم الخميس الماضي، مطالباً سكانها بإخلاء منازلهم المكون من ١٢٢ منزلاً و١٧٢ عائلة كوردية وذلك على أساس أن تلك المنازل تابعة للقوات المسلحة وأن ساكنيها لا يمتلكون وثائق ملكيتها، وحدث توتر بين القوة والسكان، حيث اعتقل عدد من المواطنين الكورد، وبعد فترة وجيزة تم اطلاق سراحهم بجهود آسو مامند عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني وقيادة شرطة كركوك.

في وقت سابق من اليوم، عن قلقه العميق إزاء ممارسات الجيش العراقي في حي نوروز بمحافظة كركوك.

وقال خلال مؤتمر صحفي: ما يحصل في حي نوروز مخالف للدستور والتعايش السلمي، وإذا كان لدى الجيش أو الشرطة أي مشكلة، فهناك محكمة يمكنهم تقديم شكوى رسمية.

وفي الـ ٤ يناير كانون الثاني الجاري، داهمت قوة من الجيش العراقي، عدداً من المنازل الكوردية في حي نوروز بكركوك، بحجة أنها عائدة لوزارة الدفاع الاتحادية.

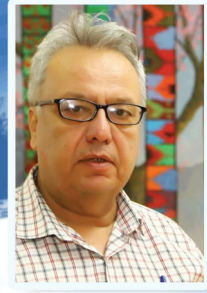
وأكد برهان أن ما يحدث لأهالي حي نوروز «لا يتناسب مع خطاب الحكومة العراقية تجاه العيش المشترك».

وأضاف مخاطباً أهالي حي نوروز: كحكومة إقليم كردستان، جئنا للتعبير عن دعمنا تجاه قضيتكم، وسنفعل كل ما هو ضروري لنقلها إلى القضاء وحل المشكلة بشكل نهائي».

ودعا الجيش العراقي إلى «عدم التدخل في أمر ليس من اختصاصه، لأن مهمته وواجبه هو حماية أمن المدينة والحدود، ومن واجب الشرطة معالجة هذه المشاكل وحلها مع المواطنين.

وزاد: سنبدل كل ما في وسعنا من أجل أهلنا، لأننا نعتبر أن من واجب حكومة إقليم كردستان أن

نعم لقوة القانون



*سوران الداودي

انتهت الانتخابات في كركوك دون اية مشاكل والتي جرت بصورة سلسة فيها شيء من التحدي بين الأطراف المتنافسة هذه الجهات لم تكن على عدااء ، كما كان يصفه البعض الخصم بالعدو كاننا في معركة ولسنا في بلد يحكمه الدستور والقوانين .

ويبدو ان البعض قد راهن ويراهن على خلق الفتنة وخلق حالة من عدم الاستقرار وتهديد السلم الأهلي لأسباب يعلمه هو او ربما لا يعلمه لكن تم تكليفه به .

ان استقرار كركوك يعني استقرار العراق والوضع الإقليمي الحالي لا يتحمل خلق الأزمات الامنية والسياسية (الجديدة) في هذه المحافظة التي كانت امنه في اصعب مراحل الصراعات الداخلية في العراق ومازالت تحافظ على ذلك . ان محاولة اثارة النعرات القومية عبر استهداف مكون في كركوك لا يصب في مصلحة احد ، فما جرى من اعتداء على مواطنين كورد في حي نورز في الواسطي بذريعة ان هذه الدور تعود ملكيتها إلى الجيش العراقي فهي خطوة غير مقبولة في هذا الوقت ، ويمكن اللجوء إلى القضاء من اجل حسمها بدلا من القوة .

نحن في عراق مابعد ٢٠٠٣ للطالما لجئنا إلى قوة القانون بدلا من قانون القوة ، وانا لا اعتقد ان الجيش العراقي الجديد هو وريث الجيش السابق ولا يتحمل وزر عمليات الانفال وقصف حلبجة او المقابر الجماعية في الجنوب ، كما ان هذا الجيش تأسس وفق عقيدة عسكرية جديدة تؤمن بالشراكة الحقيقية للجميع ولا تتدخل بالسياسة العامة للبلد . العراق ما بعد ٢٠٠٣ هو صورة جديدة لبلد فيه دستور ومجلس النواب ومجالس محافظات ولا يستطيع ايا كان أن يصادر حقوق الآخرين نتمنى لكركوينا الخير والامان والمحبة بين جميع المكونات والطوائف وان نكون يدا واحدة ضد الإرهاب والدواعش وان يكون التعامل مع المواطن الكركوكي حاله حال المواطن في البصرة والناصرية والكوت وبغداد وقد ولى زمن الشعارات الشوفينية كلا كلا للکرد.

نقول نعم نعم للکرد

نعم نعم للتركمان

ونعم نعم للعرب

والف نعم للأشوريين.



أولوية الفصل التشريعي الجديد انتخاب رئيس وتعديل الموازنة

أكد رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي، أن أولويات مجلس النواب في الفصل التشريعي الجديد، هي انتخاب رئيس جديد للمجلس وتعديل قانون الموازنة، وخاصة الفقرات التي تخص حصة اقليم كردستان ورواتب موظفي الاقليم.

وقال هريم كمال آغا رئيس كتلة الاتحاد الوطني بمجلس النواب، في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني PUKMEDIA: «عطلة مجلس النواب ستنتهي يوم غد الثلاثاء ٢٠٢٤/١/٩، ومن المقرر أن تجتمع الكتل البرلمانية في البداية، وفيما يخص انتخاب رئيس المجلس، لم يتفق المكون السني حتى الآن على مرشح رغم مرور فترة ليست بالقصيرة، ولا يمكن المصادقة على أي مشروع ما لم يتم انتخاب رئيس لمجلس النواب».

وفيما يخص تعديل قانون الموازنة، قال هريم كمال آغا: «لاشك أن تعديل قانون

الموازنة، من الأولويات الملحة، ولاسيما أن وفد حكومة الاقليم في بغداد حالياً للتباحث بشأن هذه المسألة، وهناك تفاهات جيدة حول الموازنة، ونحن في الكتل الكردستانية لدينا إشكالية حول فقرة النفقات الفعلية في قانون الموازنة الاتحادية، ونريد تعديل قانون الموازنة بحيث يتم فصل الرواتب عن النفقات الفعلية، ومن جهة أخرى يمكن إيجاد آلية لاسترداد الديون من حكومة الاقليم بشكل لا يؤثر على رواتب الموظفين».

وبشأن الوضع الأمني في المناطق المتنازع عليها، قال رئيس كتلة الاتحاد الوطني: «القوات المشتركة بين البيشمركه والجيش العراقي، لها تأثير ايجابي كبير في استتباب الأمن والاستقرار في تلك المناطق، وينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام بها وتطويرها، وبذلك يمكن سد الفراغ الأمني في المناطق المتنازع عليها وبالتالي شل حركة الجماعات الارهابية المنفلتة».

وحول تواجد قوات التحالف الدولي في العراق، أوضح هريم كمال آغا قائلاً: «مهمة قوات التحالف في العراق هي محاربة تنظيم داعش الارهابي، ونحن نرى أن قضية إنهاء وجود تلك القوات في العراق ينبغي أن تكون عن طريق الحوار والتفاهم والاتفاق، حتى لا تؤثر على الوضع الأمني في البلد».

تعديل الموازنة يعالج المشاكل المالية بين اربيل وبغداد

هذا ومن المقرر ان يعقد وفد حكومة اقليم كردستان اجتماعات مكثفة مع المسؤولين في الحكومة الاتحادية للاتفاق على تعديل قانون الموازنة والعمل على توفير رواتب الموظفين في اقليم كردستان وابعادها عن الانفاق الفعلي.

ويقول خالد شواني وزير العدل في الحكومة الاتحادية، ان موضوع رواتب وحصة اقليم كردستان من الموازنة مهم جداً ونامل معالجة هذا الامر بشكل جدي في الموازنة الاتحادية للعام ٢٠٢٤. و اضاف: وفد حكومة اقليم كردستان وصل الى بغداد وسيلتقي المسؤولين في الحكومة الاتحادية ونحن نؤكد بان موضوع الموازنة ورواتب الموظفين في اقليم كردستان موضوع مهم جداً ويجب معالجته بشكل سريع.

من جهته يقول النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني كاروان يارويس خلال تصريح خاص لـ PUKMEDIA: على الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان الاتفاق على تعديل الموازنة الاتحادية للعام ٢٠٢٤، والمصادقة عليه من قبل مجلس الوزراء وارسال نص التعديل الى مجلس النواب.

واضاف: ان اغلب الخلافات الموجودة هي مرتبطة بالمواد التي تتعلق باقليم كردستان واذا اتفقت الحكومتان على مسودة التعديل نستطيع المصادقة عليه في مجلس النواب خلال فترة قصيرة. ويجب على الجميع العمل من اجل اخراج رواتب الموظفين من فقرة الانفاق الفعلي.



كيان الإقليم مكسب قانوني و يجب التكايف للحفاظ عليه

أعلن حاكم قادر: « كيان إقليم كوردستان مكسب قانوني وشرعي قومي ويجب الحفاظ عليه عن طريق الاتحاد و توحيد صفوف شعبنا و كافة المكونات و الاحزاب الكوردستانية ».

خلال مشاركته في ندوة قانونية التي نظمت لعدد من القانونيين و طلاب قسم القانون و عددا اخر من الشباب، ألقى حاكم قادر حمه جان كلمة أعلن خلالها: « أن سيادة القانون واستقلالية القضاء و الالتزام بالدستور هي الطرق الوحيدة التي تستطيع أن تنقذ الحكومة العراقية و حكومة الاقليم من الازمات التي تتراكم يوما بعد اخر وكذلك من دون سيادة القانون و حرية التعبير عن الراي من الصعب الحديث عن التنمية الديمقراطية في البلد ».

كما حذر حاكم قادر في كلمته اطالة أمد الانقسام بين الاطراف

السياسية الكردستانية وأعلن: «علينا توحيد صفوفنا مواقفنا تجاه أي احتمالات أو محاولات يمكن أن تحدث وتستهدف قوميتنا وكياننا و مجتمعنا أو المواطنين على أراضي إقليم كردستان والمناطق الكردستانية التي خارج سلطة الاقليم لان جزء كبير من المصاعب التي يتعرض لها شعبنا من أزمة الرواتب و المستحقات المالية جزء الاكبر منها بسبب الانقسامات الموجودة بين الاطراف السياسية واذا استمرت تلك الانقسامات فالوضع يزداد أكثر سوءا».

كما أشار حاكم قادر: «أن كيان إقليم كردستان مكسب قانوني وشرعي قومي ويجب الحفاظ عليه عن طريق الاتحاد و توحيد صفوف شعبنا و كافة المكونات و الاحزاب الكردستانية».

فيما يتعلق بانتخابات مجالس المحافظات العراقية و منصب محافظ كركوك، أوضح حاكم قادر: «طالبنا في السابق أن تشارك الاطراف الساسية الكردية في انتخابات مجلس محافظة كركوك بقائمة واحدة خاصة الاتحاد و الديمقراطي، لكن مع الاسف الشديد بسبب تعدد القوائم الكردية في كركوك و المناطق التي خارج ادارة الاقليم خسرنا الكثير من الاصوات لذا من الضروري عدم تكرار هذا الخطأ في كركوك و المناطق التي خارج ادارة الاقليم كذلك يجب الاتفاق على جميع المناصب و أن نتوحد و ننهي الخلافات لأن هذه المرحلة تتطلب وحدة الصف و الموقف من أجل الحصول على الحقوق الشرعية و الدستورية لشعب كردستان».

و قال حاكم قادر: «ينبغي على الشعب الكردستاني عن طريق وحدة الصف و الوفاق و التالف أن يصر على تنفيذ نقاط و فقرات الدستور العراقي ولايمكن تقليص كل القضايا في مسألة الرواتب فقط».

فيما يخص الرواتب ايضا اشار حاكم قادر الى هذه المسألة غير قابلة للنقاش يجب على حكومة اقليم كردستان دون أي عذر اتخاذ الوسائل الشرعية لتوفير الرواتب وكذلك أن لاتعطي لبغداد أي عذر والسماح لها بالتلاعب بوقت موظفي الشعب الكردي».

في ختام كلمته أكد على ضرورة أن تكون العلاقة طبيعية بين الادعاء العام و الاعلام الحر المهني من أجل توفير أرضية مناسبة لظهور الحقائق و محاربة الفساد».



شارك في مجلس عزاء أقامته القنصلية الإيرانية

نيجيرفان بارزاني : نريد دائماً أن نرتبط بعلاقات جيدة مع إيران

شارك رئيس إقليم كردستان السيد نيجيرفان بارزاني ، ظهر (الاثنين، ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤) في مجلس عزاء أقامته القنصلية العامة لجمهورية إيران الإسلامية بأربيل حداداً على الضحايا الذين استشهدوا يوم الثالث من الشهر الجاري نتيجة عملية إرهابية لداعش في مدينة کرمان الإيرانية. وفي لقاء مع السيد القنصل العام الإيراني، وإلى جانب نقل تعازي ومواساة شعب إقليم كردستان ومشاطرته الأحزان مع قيادة وحكومة وشعب إيران الصديقة، سجل بارزاني رسالة تعزية في سجل التعازي بالقنصلية. أشار من خلالها إلى أن العراق وإقليم كردستان، كضحايا للإرهاب، يدركان جيداً ويشعران بأحزان وآلام عوائل وذوي الضحايا، وعبر فخامته عن التعاطف معهم راجياً الشفاء العاجل للجرحى.

ووصف الهجوم المذكور على أنه دليل يثبت الخطر الحقيقي الذي يمثله الإرهاب، وكتب: "لهذا فإننا بحاجة إلى استمرار التعاون المشترك في المنطقة والعالم من أجل القضاء نهائياً على داعش الذي هو العدو المشترك لنا ولجمهورية إيران الإسلامية وللعالم". وعبر أيضاً عن الشكر والتقدير لإيران التي ساعدت العراق وإقليم كردستان في مواجهة داعش.

من جانبه، عبر السيد القنصل العام لجمهورية إيران الإسلامية عن الشكر والامتنان لزيارة رئيس الاقليم نيجيرفان بارزاني ومشاركته إياهم أحزانهم ومجلس عزائهم. وبعد الزيارة، تحدث بارزاني، في تصريح صحفي أدلى به للقنوات الإعلامية، عن الغرض من زيارته وعن الأوضاع الأمنية للمنطقة. وبدأ بالقول: "جئنا اليوم إلى القنصلية العامة لجمهورية إيران الإسلامية للتعبير عن تعاطف إقليم كردستان ورئاسة إقليم كردستان مع ضحايا العمل الإرهابي الذي نفذ في كرمان والذي تسبب في استشهاد العشرات من الأبرياء في تلك المدينة. جئنا نقدم تعازينا لجمهورية إيران الإسلامية ولشعب إيران بصورة عامة والأحبة في كرمان بصورة خاصة. ولنعبر لهم عن تعاطفنا معهم في إقليم كردستان. إن داعش الإرهابي ظاهرة إقليمية وهو موجود في منطقتنا. أكدنا على وجوب استمرارنا في التعاون والعمل مع بعضنا البعض من أجل قطع دابر أولئك الإرهابيين. في نفس الوقت، نذكر أنفسنا بأنه عندما جاء داعش في السنوات السابقة قدمت جمهورية إيران الإسلامية المساعدة للعراق وقدمت المساعدة لإقليم كردستان، أكدنا على ذلك وشكرناهم على كل المساعدات التي قدموها للعراق وإقليم كردستان".

ولدى إجابته على سؤال عن العلاقات بين إقليم كردستان وجمهورية إيران الإسلامية، أعلن بارزاني أن "جمهورية إيران الإسلامية جارة مهمة لنا، ونحن في إقليم كردستان نريد دائماً أن نرتبط بعلاقات جيدة مع جمهورية إيران الإسلامية وأعتقد أن علاقة جمهورية إيران الإسلامية حالياً مع إقليم كردستان علاقة جيدة، ونأمل أن تتجه هذه العلاقة نحو الأحسن فالأحسن، لأننا جاران وبالنتيجة قدمت لنا جمهورية إيران الإسلامية المساعدة في المواقف التي احتجنا فيها للمساعدة. وسبق أن أكدنا في إقليم كردستان، ونجدد الآن التأكيد على أننا لن نكون بأي شكل من الأشكال مصدر تهديد لأي من جيراننا وبالأخص لجمهورية إيران الإسلامية".

المكتب الاعلامي لرئيس الاقليم



السليمانية تتصدر محافظات العراق في الخدمات الطبية

قالت منظمة الصحة العالمية إن مدينة السليمانية تتصدر مدن الإقليم والعراق في تأمين مصادر الخدمات الطبية وعدد المؤسسات الطبية. ووفقا لمسح أجرته المنظمة بالتعاون مع وزارتي الصحة في حكومتي المركز والإقليم فإن "السليمانية تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد المؤسسات الصحية وتأمين مصادر الخدمات الطبية على صعيد العراق وإقليم كردستان". ومن نتائج المسح أيضا أن محافظة السليمانية تتصدر المحافظات العراقية من حيث تقديم الخدمات الطبية للمواطنين بأفضل السبل المتاحة.



إكمال الاستعدادات لتسليم رفات (172) من المؤنفلين لكردستان

أكدت دائرة الطب العدلي التابعة لوزارة الصحة، اليوم الاثنين، عن إكمال الاستعدادات لتسليم رفات (١٧٢) من المؤنفلين الذين اكتشفت مقبرتهم الجماعية في بادية السماوة. وقالت في بيان إن "دائرة الطب العدلي ناقشت استعداداتها لتسليم جثامين (١٧٢) شهيدا لضحايا مقبرة تل الشيخية في محافظة السماوة وجميعهم من الكورد". وقال الدكتور زيد علي عباس مدير عام الدائرة خلال اجتماع إن "الملاكات الطبية والمختبرية في قسم المقابر الجماعية قد أكملت استعداداتها لتسليم (١٧٢) شهيدا من المؤنفلين والذين تم اكتشاف مقبرتهم الجماعية في بادية السماوة واعادتهم الى كوردستان لدفنهم في مقابر خاصة بهم إكراماً لأرواحهم الطاهرة". وأضاف ان "هذه الرفات تتضمن نساء واطفال اعدموا على يد النظام البائد في عام ١٩٨٨، مؤكدا ان "اغلبهم معصوبو الاعين واثار طلقات نارية بالرأس فضلا عن طلقات عشوائية في مناطق متفرقة من اجسادهم".

صُف تحت أقدام نقيب صحفيي کردستان .. ادانة واستنكار

بغداد اليوم

أثارت لقطة ظهر فيها نقيب الصحفيين في إقليم كردستان آزاد حمه أمين وهو يعتلي منصة المؤتمر الصحفي مستندا على مجموعة من الصحف وبينها جريدة خبات التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني استياءً بين الصحفيين والمثقفين ومواقع التواصل في الإقليم.

وقد استنكرت صحيفة خبات هذا الفعل مطالبا باعتذار رسمي عن تلك الاساءة وكذلك طالبت نقابة معلمي كردستان باعادة مجلدات الصحيفة كونها لم تحترم تلك المجلدات والصحيفة .

وبهذا الصدد قال رئيس تحرير

مجلة المرصد التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني محمد شيخ عثمان إن، احترام الصحف واجب كون، الكتب والصحف لها قدسية ورمزية لدى الصحفيين والمثقفين.

وأضاف خلال حديثه لـ«بغداد اليوم» أن «صدور هكذا إساءة من شخص عادي هي فعل مشين، فكيف إذا صدرت من نقيب الصحفيين وهو الشخص الذي يفترض أن يدافع عن الصحافة ويحمي كيائها».

وأشار إلى أن «هذا الأمر يدل على أن نقيب الصحفيين فقد شرعيته وأصبح شخص غير مبالي وان سكوت الصحفيين على هذا الفعل المشين سببه حالة من اليأس لدى الصحفيين في الإقليم لوجود هذا النقيب وان استمراره يعني المزيد من النكسات للصحافة في إقليم كردستان».



المرصد السوري و الملف الكردي



جرائم الاحتلال التركي في شمال وشرق سوريا خلال عام 2023

حصيلة انتهاكات واعتداءات تركيا ومرتزقته على شمال وشرق سوريا في ٢٠٢٣

✳ بيان للمركز الاعلامي لقوات سوريا الديمقراطية

استمرّ الاحتلال التركيّ ومرتزقته خلال عام ٢٠٢٣، بممارسة انتهاكاتهم الوحشية ضدّ مناطق شمال وشرق سوريا، عبر شنّ الهجمات وكلّ أشكال الاعتداءات، مستخدمين شتى صنوف الأسلحة، وخاصّة الطيران الحربيّ والمُسَيَّر، وكذلك المدفعية الثقيلة والهاون والدبابات، تسبّبت في استشهاد عشرات المدنيين، بينهم أطفال ونساء، وكذلك عدداً من العسكريين، حيث استهدفت فيها نقاط الحماية المشروعة، وكذلك ممتلكات المدنيين، بما فيها القرى والمدن المكتظة بالسكّان.

والعدوان الذي شنته دولة الاحتلال التركيّ في الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول والخامس والعشرون من شهر

كانون الأول الماضيين، كان الأشدّ عدوانيةً، حيث أعلن مسؤولوا دولة الاحتلال التركي بكل همجية، عن استهداف قوّاته الغازية البنى التحتية في مناطقنا، وكذلك المنشآت الحيوية والخدمية، من حقول ومصافي وخزانات نفطية، ومحطات المياه والكهرباء والمطاحن والمدارس والمستشفيات وسيارات ومنازل المدنيين، في إشارة واضحة إلى استهداف كلّ أشكال الحياة في مناطقنا، والنية المبيتة لدولة الاحتلال على احتلال مناطق جديدة في شمال وشرق سوريا.

كما أنّ الهجمات التي شنها المرتزقة التابعين للنظام السوريّ على ريف دير الزور الشرقيّ، تسببت هي الأخرى في استشهاد عدد من مقاتلينا، أثناء تصديهم لهم، حيث تسلّل بعض المرتزقة إلى عدد من البلدات في الرّيف الشرقيّ لدير الزور، وعمدوا إلى سرقة محتويات محطات المياه والكهرباء وتخریب ما لم يتمكنوا من سرقته، ولكن قوّاتنا تعاملت بحزم مع هؤلاء المرتزقة، وتمكّنت خلال فترة وجيزة من إنهاء حالة الفوضى في البلدات الخمس التي تسلّوا إليها، وإعادة الأمن والاستقرار إليها.

فيما الهجمات التي شنها مرتزقة الاحتلال التركيّ على مناطق التماس معها في الشّهباء ومنبج وعين عيسى وتل تمر وزركان، عقب دحر هجمات مرتزقة النظام السوريّ على ريف دير الزور، جرى إحباطها بمقاومة وصمود مقاتلينا في كلّ الجبهات، وتكبّد المرتزقة وقوّات الاحتلال خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. من جهتها نفّذت قوّاتنا عمليات مركّزة ضدّ قوّات الاحتلال التركيّ في عدّة مناطق، وذلك ضمن إطار حقّها في الدّفاع المشروع عن نفسها ومناطقها، وأوقعت خسائر فادحة في صفوف المرتزقة وقوّات الاحتلال.

وفيما يلي حصيلة انتهاكات الاحتلال التركيّ ومرتزقته خلال عام ٢٠٢٣:

عدد هجمات الاحتلال التركيّ ومرتزقته الموثقة خلال عام ٢٠٢٣:

جاءت حصيلة الهجمات على الشكل التالي:

١ - عدد عمليّات الاستهداف: ٧٩٨ / استهداف، منها:

أ - الاستهداف بالأسلحة الثقيلة: ٥٧٨ / مرّة.

ب - الاستهداف بالطيران الحربيّ والمُسيّر والانتحاريّ: ١٠٣ / مرّة.

ج - الاستهداف بأسلحة القنص والرّشاشات: ٢٥ / مرّة.

د - عدد الهجمات باستخدام الألغام والعبوات المتفجّرة: مرّتين اثنتين.

٢ - عمليّات الرد المشروع التي نفذتها قوّاتنا ضد الاحتلال التركي ومرتزقته:

١٤٣ عملية وتضمنت عمليات المباغلة والاستهداف بالأسلحة الثقيلة والقنص.

- قتلى العدو خلال العمليات: ٢٣٧ قتيل بينهم ٥٢ جندي للاحتلال التركي.

- جرحى العدو: ٢٩٥ جريح بينهم ٩١ جندي للاحتلال التركي.

- إضافة إلى تدمير العشرات من آليات الاحتلال ومواقعهم.

٣ - الشّهداء:

أ - عدد الشّهداء العسكريّين خلال التصدي لهجمات داعش ودولة الاحتلال التركي ومرتزقة النظام السوري

والحوادث العسكرية المختلفة: ١٧٣/ شهيداً.

ب - عدد الشهداء المدنيين في الهجمات التركية: ٣٩/ شهيداً، بينهم ١١/ طفل.

٤- عدد المصابين:

- الإجمالي: ٩٨/ شخصاً. وقد كانت التفاصيل كالتالي:

أ - عدد المصابين العسكريين: ١٥/ عسكرياً.

ب - عدد المصابين المدنيين: ٨٣/ شخصاً، بينهم ٥/ أطفال.

وإضافة إلى الهجمات التي شنها الاحتلال التركي ومرتزقته على مناطقنا؛ فإنه عمد إلى ارتكاب انتهاكات أخرى، منها قطع مياه نهر الفرات، مما تسبب بكارثة بيئية وحياتية كبيرة في مناطق شمال وشرق سوريا التي تعتمد بشكل أساسي على مياه نهر الفرات في الري وتوليد الكهرباء فضلاً عن الشرب، وقد جاءت تفاصيل تلك الانتهاكات على الشكل التالي:

هجمات تركيا ومرتزقتها بعد الزلزال:

لم يكتفِ الاحتلال التركي ومرتزقته لأحوال الأهالي بعد وقوع كارثة الزلزال في ٦ فبراير/ شباط من هذا العام، واستغلها بشكل لا إنساني، فشن هو ومرتزقته خلال الفترة التي تلت كارثة الزلزال مباشرة ٢٤/ هجوماً بالأسلحة الثقيلة والدبابات على مناطقنا، وكذلك نفذت الطائرات المسيّرة هجوماً اثنين ضد أهداف مدنية، كما تم تسجيل تحليق تلك الطائرات المسيّرة لأكثر من ٣٤٨/ مرة في سماء المنطقة، إضافة إلى ٢٧/ مرة اخترقت فيها الطائرات الحربية والهليكوبتر التركية الأجواء السورية.

هجمات تركيا ومرتزقتها تزامناً مع عملية تعزيز الأمن:

بالتزامن مع عملية تعزيز الأمن التي أطلقتها قواتنا في ٢٧ أغسطس/ آب الماضي؛ حاول الاحتلال التركي ومرتزقته استغلال انشغال قواتنا في التصدي للمجموعات المرتزقة المسلحة الدخيلة، بهدف إعادة الأمن والاستقرار إلى القرى والبلدان الخمسة التي تسلبوا إليها. فشن مرتزقة الاحتلال التركي هجمات عديدة على طول خطوط الجبهة، بدءاً من مناطق الشهباء، مروراً بمنبج، والتي شهدت أشد الهجمات، وكذلك في عين عيسى، وصولاً إلى تل تمر وزرکان، مستخدمين ذاك التكتيك الخبيث الذي استخدمه النظام السوري وميليشياته، وهو إيهام الرأي العام بأن المجموعات المهاجمة هي من مقاتلين عشائريين، مدعين بأن تلك القرى والمناطق التي تعرضت للهجمات مشمولة باتفاقية وقف إطلاق النار وتشهد انتشار بعض النقاط العسكرية التابعة للنظام السوري، ولكن تمكنت قواتنا من دحر جميع الهجمات، وتكبيد المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

قطع المياه:

في النصف الأول من شهر مارس/ آذار، انخفض مستوى جريان نهر الفرات ووصل إلى درجات حرجة، مما أدى بدوره إلى انخفاض المياه الواردة إلى سد الفرات وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق عديدة، وتسبب هذا الوضع في اضطراب المدنيين الذين يعيشون في بعض المناطق الريفية إلى الاعتماد على مصادر مياه ملوثة، مما أدى إلى انتشار الأوبئة والأمراض.

كما تزامن قطع مياه نهر الفرات، مع الإيقاف المتكرر لمحطة "علوك" للمياه في مدينة "سري كانيه" / رأس العين، والتي تُعد المصدر الرئيسي لمياه الشرب في مدينة الحسكة. ورغم حالة الجفاف السائدة في المنطقة وارتفاع درجات الحرارة وقلة مياه الشرب؛ عمدت دولة الاحتلال التركي في ٢٧ يونيو/ حزيران إلى قطع المياه عن الحسكة من خلال توقيف تشغيل محطة آبار "علوك" في ريف "سري كانيه" / رأس العين، شمالي الحسكة، والتي تعتبر المصدر الوحيد لمياه الشرب لمليون مدني في مدينة الحسكة وضواحيها وبلدة تمر وقراها.

ومنذ سيطرة قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها على منطقة "سري كانيه" / رأس العين، يتّم التحكم بضخ المياه من محطة "علوك" وقطعها بشكل متكرر، وهو ما يزيد من معاناة السكان.

هجوم أكتوبر/ تشرين الأول:

شَنّ الاحتلال التركي صبيحة الخامس من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام ٢٠٢٣، هجمات مكثفة وعدوانية على مختلف مناطق شمال وشرق سوريا، مستخدماً بشكل رئيسي الطائرات الحربية والمسيّرة وكذلك الأسلحة الثقيلة من المدفعية الميدانية الثقيلة والدبابات والصواريخ ومدافع الهاون، مستهدفاً فيها بشكل رئيسي البنى التحتية من محطات المياه والكهرباء والنفط، وكذلك صوامع الحبوب والمدارس والمنشآت الخدمية العامة والمدنية، حيث شَنّ جيش الاحتلال التركي عشرات الغارات الجوية، إضافة إلى القصف بالدبابات والمدفعية الثقيلة والصواريخ من قواعده المنتشرة في المناطق المحتلة من شمال وشرق سوريا والممتدة على طول خط وقف إطلاق النار، من منطقة تل تمر مروراً ببلدة عين عيسى، ووصولاً إلى مناطق منبج والشهباء وريف عفرين الجنوبي الشرقي. بالإضافة إلى قيامه بعمليات تسلل، معتمداً على مقاتلين مرتزقة معظمهم مُدرجون على قائمة العقوبات من وزارة الخزانة الأمريكية مثل مرتزقة (أحرار الشرقية وسليمان شاه والحزمات)، وكذلك عناصر من "هيئة تحرير الشام/ جبهة النصرة سابقاً" الإرهابية.

مجازر بحق المدنيين:

- بتاريخ ١٠٢ / ٢٠٢٣/٠٤، قصف الاحتلال التركي قرية "عين العبد" في ريف ناحية "تل تمر"، ممّا تسبّب في استشهاد طفلتين شقيقتين وإصابة ثلاثة أشقاء آخرين لهما بجروح مختلفة، واستشهد شقيق آخر لاحقاً بسبب إصابته بجروح بليغة، وبذلك بلغ عدد شهداء المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال بحق أطفال أسرة واحدة ٣/ أطفال (شقيقتين وشقيق لهما).

- بتاريخ ٢٠٢٣/٠٨/٠٨، قصف الاحتلال التركي بالمدفعية الثقيلة قرية "الشركة" لتابعة لناحية "سلوك" جنوب الطريق الدولي (M٤)، ممّا أدّى الى استشهاد امرأة وطفليها، وأصيبت امرأة أخرى وطفلان آخران، إثر سقوط قذيفة على منزلهم في قرية "الشركة" أيضاً على الطريق الدولي (M٤) شمال الرقة، وتّم نقل المصابين إلى مشفى الطّب الحديث في الرقة.

والشهداء هم كلّ من:

١ - الجدة "دوذة/ ٦٠ عاماً".

٢ - الطفلة "هبة الخلاوي/ ١٠ سنوات".

٣ - الطفل "عبد الله / ٣ سنوات".

والمصابون هم كُُل من:

١ - الطفلة "ملك / ١٢ عاماً".

٢ - الطفلة "تهاني / ٥ أعوام".

٣ - والدة الأطفال "هيا عمر / ٢٥ عاماً". وجميعهم من عائلة "الهادي الخلّوي".

- بتاريخ ٢٠٢٣/٠٩/٠١، قصف الاحتلال التركيّ بالأسلحة الثقيلة قرية "المحسنلي" الواقعة في الزّيف الشّمالي الغربيّ لمنبج، أسفر عن استشهاد ٤/ أطفال، وهم كُُل من:

١ - عامر خالد الفرج / ١٥ عاماً.

٢ - عامر فهد الفرج / ١٠ أعوام.

٣ - مالك فهد الفرج / ١٨ عاماً.

٤ - زينب فهد الفرج / ١٤ عاماً.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٠٩/٠٦، قصف الاحتلال التركيّ بالأسلحة الثقيلة قرية "طحنة" في الزّيف الغربيّ لمقاطعة منبج، أصيب ثلاثة أطفال من عائلة واحدة، وهم كُُل من:

١ - وئام الجاسم / ١٥ عاماً.

٢ - إبراهيم الجاسم / ١٢ عاماً.

٣ - جلال الجاسم / ١٤ عاماً.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٠٨/٢٣، استهدفت طائرة مُسيّرة لجيش الاحتلال التركيّ سيّارة بالقرب من مفرق قرية "تل شعير" على طريق "قامشلو - عامودا" كانت تُقلّ عدداً من الصحفيّين والصحفيّات التّابعين لقناة "Jin TV"، ما أسفر عن استشهاد أحد العاملين في القناة ويُدعى "نجم الدين فيصل حج سنان" وإصابة الصحفيّة "دليلة عكيد" العاملة في القناة أيضاً.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٠٨، استهدف الاحتلال التركيّ من قواعده داخل أراضيهِ عمّالاً يعملون في جني القطن بقرية "البشيريّة" بريف مدينة "تربه سبيه"، ما تسبّب بإصابة ٥/ عاملات بجروح خطيرة. وهُنَّ:

١ - "ردسة صالح فوّاز / ٥٠ عاماً.

٢ - خديجة عيدان التمر / ٤٠ عاماً.

٣ - فرح عدنان / ٢٥ عاماً.

٤ - زينة حمّود / ٢٠ عاماً.

٥ - جمانة حمّاد، التي فقدت أطرافها.

- وبتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٠٩، استهدف الاحتلال التركيّ بالقصف المدفعي قرية "مستور" التّابعة لريف "عين عيسى"؛ استشهد على إثره طفلان نتيجة سقوط قذيفة على منزلهما، وهما:

١ - ناديا العيّاش / ١٠ سنوات.

٢ - علي العيّاش / ٩ سنوات.

- وبتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٠٧، أدّى سقوط قذيفة مدفعيّة ثقيلة في قرية "الخالديّة" بالزّيف الغربيّ لناحية "عين عيسى"؛ إلى استشهاد المدنيّة "عمشة خليل البكاري / ٦٥ عاماً"، وإصابة زوجها "مُحمّد الخلف العلي / ٧٠ عاماً"، جرّاء سقوط

قذيفة على منزلهما.

- وبتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٠٨، استهدف الطيران الحربي التركي مركزاً تدريبياً لقوى مكافحة المخدرات مدعوم من قبل التحالف الدولي، وهو أكاديمية الشهيد "نسرين" لقوى الأمن الداخلي في قرية "حمزة بك"، جنوبي مدينة "دير بك" بـ ١٥/ كم، وأسفر الاستهداف عن استشهاد ٢٩ عضواً وجرح العشرات.

- وبتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٥ استهدفت طائرات مُسيّرة للاحتلال التركي مطبعة "سيماف" بمدينة قامشلو، وكذلك محطة "سادكوب" للمحروقات في حي "جرنك"، مستودع للمواد الاستهلاكية، منشأة صناعية في حي "علايا"، شركتنا بناء، مشفى كورونا، محطة "سادكوب" للمحروقات، مشفى، محطة للكهرباء، مستودع للأعلاف، مشفى غسيل الكلى ومعمل الأوكسجين، المنطقة الخلفية لمزار الشهداء، مستودع للسيارات قرب دوار المواصلات، محطة وقود للفلاحين، محطة حافلات "كراج عزيز"، مستودع لإنشاءات الإسمنت، قرية "أم فرسان"، صهريج وقود فارغ في حي "علايا"، سوق الخميس في حي "علايا"، مستودع قرب مشفى كورونا، معمل "برفين" لصناعة المواد المنظفة بمحاذاة محطة الوقود "بوطان".

في ناحية عامودا سُجّلت ٣ هجمات استهدفت (صالة أعراس كرم، مفرزة للحبوب، مستودع زيتون. أما مدينة كوباني فتعرضت لـ ٦ هجمات استهدفت (مرآب للسيارات، مشفى "مشتنور" الذي تدعمه منظمة "أطباء بلا حدود" الدولية، شركة، مدجنة دجاج مدنية على طريق قرية "ترميك"، مزرعة مدنيين على طريق حلب، مرآب لتصليح السيارات، شركة "أحمد تمر" للإنشاءات).

حيث أدى إلى استشهاد ثمانية مدنيين هم:

- ١- فرحان خلف.
- ٢- بيريفان محمد.
- ٣- حسين أحمد.
- ٤- ورياض حمو.
- ٥- فارس الفارس
- ٦- ريناس حسين
- ٧- آية السبعواوي.
- ٨- جوان علي

استهدافات البنية التحتية والمنشآت الخدمية:

بلغ عدد المنشآت المدنية ومراكز البنى التحتية النفطية التي تمّ استهدافها من قبل طيران الاحتلال التركي ٧٤/ منشأة. وجاءت التفاصيل على الشكل التالي:

١- استهداف حقول النفط والغاز:

بلغ عدد المنشآت النفطية التي تمّ استهدافها ١٨/ منشأة، منها:

- ١ - محطة "الزربة" النفطية، بالقرب من قرية "ملا عباس" في الريف الشمالي لناحية "تربه سبيه".
- ٢ - مخازن النفط بالقرب من قرية "كردهول" جنوب غرب ناحية "تربه سبيه".

- ٣ - محطة النفط في قرية "آل قوس" بريف ناحية "جل آغا" التابعة لمدينة القامشلي.
- ٤ - محطة "سعيدة" النفطية بريف "تربه سبيه" تم استهدافها مرتين هذا العام.
- ٥ - آبار النفط في "تل خاتون" في "تربه سبيه".
- ٦ - محطة "خربا عسكر" التابعة لحكومة دمشق في الزيف الجنوبي لـ "تربه سبيه".
- ٧ - حقل "عودة" النفط في "تربه سبيه" تم استهدافه مرتين هذا العام.
- ٨ - محطتي "سيكركا" و"عليان" النفطيتين في بلدة "جل آغا".

٢- استهداف محطات تحويل الكهرباء:

بلغ عدد محطات الكهرباء التي تم استهدافها ٧/ محطات، وجاءت تفاصيلها كالتالي:

- ١ - استهداف محطة تحويل كهرباء "السد الغربي"، غربي مدينة الحسكة.
- ٢ - قصف منشأة "السويدية" الحيوية؛ بجوار حقل "الرميلان" ومعمل الغاز، بطائرة مُسيّرة. أثر القصف على العنفات الموجودة في المنشأة، حيث قصف الاحتلال التركي المنشأة خمس مرات، وألحق أضراراً بالغة في المنشأة.
- ٣ - استهداف بالطائرات المُسيّرة محطة للكهرباء في حي "ميسلون" بمدينة "القامشلي" بالقرب من "طريق الحزام".
- ٤ - استهداف بالطيران المُسيّر محطة الكهرباء التي تُغذي ناحية "عامودا".
- ٥ - استهداف محطة الكهرباء في قرية "تقل بقل" في "دير بك".
- ٦ - استهداف محطة الكهرباء في قرية "سيكركا درعو" التابعة لبلدة "كركي لكي".
- ٧ - محطة الكهرباء بمدينة قامشلو.

٣- استهداف المستشفيات والمدارس:

استهدف الطيران التركي خلال هجماته المدارس والمشافي العامة أيضاً، حيث قصف مدرسة قرية "دادا عبدال" في ريف "رأس العين" الشرقي، كما استهدف بطلقات القنّاصة مدرسة قرية "الفاطسة" في ريف "عين عيسى"، إضافة إلى تدمير "مستشفى كورونا" بالكامل في "كوباني" وكذلك المشفى الميداني المدعوم من قبل منظمة أطباء بلا حدود، وأيضاً "مستشفى كورونا" في قرية "كري فرا" بريف مدينة "دير بك". مشفى كورونا ومستشفى غسيل الكلى بمدينة قامشلو.

٤- استهداف محطات المياه:

استكمالاً لحرب المياه التي بدأتها تركيا بقطعها لمياه نهر الفرات عن مناطق شمال وشرق سوريا، إضافة لقطعها المتكرر لمياه محطة "علوك" عن مدينة "الحسكة"؛ فقد قصفت تركيا بطائراتها الحربية والمُسيّرة محطات المياه والسدود، حيث استهدفت كلاً من منشآت المياه التالية:

- ١ - قصف محطة مياه "خانا سري" التابعة لمدينة "دير بك".
- ٢ - استهداف محيط "سدّ جل آغا/ الجوادية" شمالي ناحية "جل آغا" التابعة لمدينة "القامشلي".

٣ - قصف محطة تصفية المياه في قرية "الرُّكبة" الواقعة جنوبي ناحية "تل تمر" بمسافة ١٠/ كم على طريق الحسكة.

٤ - استهداف مضخة مياه قرية "الفاطسة" في الرِّيف الشرقي لِناحية "عين عيسى".

٥ - قصف خزان المياه في قرية "جديدة" بريف "عين عيسى" الغربي.

٥- استهداف منشآت خدمية أخرى:

١ - استهداف الاحتلال التركي بالطائرات المسيّرة صوامع الحبوب في ريف ناحية "عامودا" الشرقي.

٢ - قصف صوامع الحبوب في مركز بلدة "عين عيسى".

٣ - استهداف موقع للإنشاءات على "الحزام الشمالي" في مدينة "القامشلي".

٤ - استهداف "ورشة لتصليح السيارات" في قرية "قصف" جنوب غربي ناحية "صرين" الواقعة جنوبي مدينة كوباني.

٥ - استهداف معمل للإسمنت في ريف كوباني.

٦ - قصف بالطائرات المسيّرة مسرح "نوروز" في كوباني.

٧ - استهداف طائرة مُسيّرة معملاً للثلج وسط القامشلي.

٨ - مصنعاً للحبوب في قرية "أم فرسان" التابعة لمدينة قامشلو.

٩ - مفرزة للحبوب ببلدة عامودا.

١٠ - استهداف مطبعة سيماف.

تركزت الجرائم والاعتداءات التركية بشكلها الأكبر على تدمير البنية التحتية والمؤسسات الخدمية للسكان وكذلك منازلهم، كوسيلة أخرى لترهيبهم وضرب الأمن والاستقرار في المنطقة، وتعتبر جرائم حرب واضحة وموثقة، كما لا يمكن لأي طرف دولي أو إقليمي توفير غطاء سياسي لاحتلال تركيا لمناطق واسعة في سوريا وفي مقدمتها مناطق "سريه كانيه، تل أبيض وعفرين"، ومن هذا المنطلق فأنا نجدد دعوتنا للأطراف الدولية وخاصة الدول الضامنة إلى تنفيذ التزاماتهم بوقف الجرائم التركية والضغط عليها للخروج من الأراضي المحتلة وعودة المهجرين إلى منازلهم وأراضيهم. كما ندعو منظمات ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية إلى تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها الجيش التركي والفصائل الإرهابية التابعة لأنقرة بحق أهالي المناطق المحتلة وأراضيهم، وسوق الجناة إلى المحاكم.

في الوقت ذاته، فأنا نجدد عهدنا لشعبنا بجميع مكوناته باستعداد قواتنا لتقديم المزيد من التضحيات في سبيل حمايته من هجمات الاحتلال التركي ومنع القوى الإرهابية من الوصول إلى أهدافهم في احتلال المنطقة وتهجير السكان وتوفير البيئة الآمنة لتنشيط الخلايا الإرهابية المرتبطة بالاحتلال التركي ومرتزقه.



«قسد» تعرض حصيلة عملياتها ضد «داعش» خلال 2023

الحصيلة القبض على ٣٥٢ مشتبهاً ومتعاوناً، منهم ٦ متزعمين وقادة بارزين، هم خالد الشامي، نائب القائد العسكري لـ «ولاية الشام»، وأبو هليل الفدعاني وكان قائد العمليات العسكرية، وأحمد الحجي مسؤول المال، وعبد الفقور تبر الذياب وكان متزعم «البنك» ورئيس «ديوان العشائر»، وعطالله الميثان ويعد أبرز الشخصيات التي قبض عليها وكان يشغل والي «ولاية الرقة». وهذا نص البيان: نفّذت قوّاتنا، قوّات سوريا الديمقراطية، خلال العام ٢٠٢٣، العديد من العمليات الأمنية ضدّ فلول خلايا تنظيم «داعش» الإرهابي، منها عمليات

كشفت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) حصيلة عملياتها الأمنية ضد تنظيم «داعش» بشمال شرقي سوريا، خلال العام الحالي ٢٠٢٣، مؤكدة القبض على مئات المشتبهين المتورطين بالقتال في خلايا التنظيم، بينهم قيادات من الصف الأول.

وقالت «قسد»، في بيان نُشر على موقعها الرسمي، إن العمليات ضد «داعش» بلغت نحو ٧٣ عملية، بينها ٣ عمليات واسعة النطاق، وهي «صاعقة الجزيرة» و«الانتقام لشهداء الرقة» و«تعزيز الأمن والأمان بريف دير الزور»، وكانت

العمليات ضد داعش بلغت نحو 73 عملية

هليل الفدعاني، مسؤول العمليات في التنظيم - أحمد الحجي، المسؤول المالي للتنظيم في ولاية الشام- عبد الفقور تبر الذياب، أمير البنك الاسلامي لدى التنظيم ورئيس ديوان العشائر- عطالله الميثان، والي ولاية الرقة.

- عدد القتلى من العناصر الإرهابية: ١٢/ إرهابي. من بينهم ٤ متزعمين خطيرين وهم: إبراهيم العلي "أبو مجاهد" أمير المنطقة الشرقية ومهند الساري الفدغم، أحد الأمنيين الخطيرين- وحمة الحمصي، وأبو عبدة العراقي زعيم داعش في مخيم الهول.

- المناطق التي نُفِّذَتْ فيها العمليات، هي:

"الهول - تل حميس - تل براك - الحدود العراقية السورية - أرياف دير الزور - مزرعة حطين شمال الرقة - الصبحة بريف دير الزور الشرقي - مدينة الرقة - الدرباسية - منبج - الطبقة - الشحيل - الكرامة - المنصورة - الجرنية - صرين - ذيبان - الطيانة - قرية بلقيس في تل حميس - تويمين - حي الرميعة وحي الكورد في الرقة - الصور في دير الزور - الجينة - السليبية - مركدة - جديدة بكارة - البصرة - الدشيشة - الصبحة بريف الشدادي - العزة -

واسعة النطاق، وأخرى تَمَّت بالتنسيق والتعاون مع قوّات التحالف الدولي لمحاربة داعش، وقد أسفرت تلك العمليات عن إلقاء القبض على عشرات الإرهابيين، بينهم أمراء وزعماء. وتلك الخلايا متورّطة بتزويد الخلايا بمعلومات استخباراتية والأسلحة والمُعَدّات العسكرية، إضافة إلى تمويل الخلايا الإرهابية، ونقل وتهريب عناصرها وعوائلهم من مخيم "الهول" والسجون، وكذلك تهريب وتنقل الخلايا ما بين منطقة البادية السورية والمناطق المحتلّة من قبل الاحتلال التركي، والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية ضدّ المدنيين والقوّات العسكرية والأمنية، وزعزعة أمن واستقرار مناطق شمال وشرق سوريا.

وفيما يلي حيلة بالعمليات الأمنية التي نفّذتها قوّاتنا منذ بداية عام ٢٠٢٣:

- عدد العمليات الكلي: ٧٣/ عملية، من ضمنها ثلاث عمليات واسعة النطاق، وهن: عملية "صاعقة الجزيرة"، و"الانتقام لشهداء الرقة"، و"عملية تعزيز الأمن في دير الزور".

- عدد الإرهابيين الذين أُلقي القبض عليهم في تلك العمليات: ٣٥٢/ إرهابياً ومشتبهاً به ومتعاوناً، من ضمنهم ١٥٥/ عنصراً إرهابياً أُلقي القبض عليهم في حملة "صاعقة الجزيرة"، و١٢٧/ عنصراً إرهابياً في عملية "الانتقام لشهداء الرقة"، ومن ضمنهم أيضاً ٥/ مرتبطين بالاستخبارات التركية.

- عدد الأمراء المقبوض عليهم: ٦/ وهم: خالد الشامي، نائب القائد العسكري لولاية الشام-أبو

العمليات نفذت بدرجة عالية من الحيطة والحذر وهي مستمرة

والحذر وهي مستمرة في المنطقة في إطار مواصلة حملاتها الأمنية، بالشراكة مع قوات التحالف الدولية»، مضيفاً: «ألقينا القبض على مئات العناصر المشتبه بتورطهم بالعمل في صفوف خلايا (داعش)، بينهم قيادات وعناصر تمول شبكات التنظيم السرية التي توزع المال وتقدم الأسلحة والمعلومات الاستخبارية»، على حد تعبيره.

ويؤكد أنه منذ القضاء على آخر معاقل «داعش» في بلدة الباغوز فوقاني، الواقعة بريف دير الزور الشرقي بشهر مارس (آذار) ٢٠١٩، لم يتبق للتنظيم أي سيطرة جغرافية ولا عسكرية، غير أن عملياته الأمنية بقيت مستمرة تنفذها خلايا نائمة نشطة في شرق سوريا، تركزت بشكل رئيسي في البادية، وهي صحراء مترامية الأطراف، والريف الجنوبي لمحافظة الحسكة، وريف دير الزور الشرقي والشامي.

يقول فرهاد شامي: «إننا ننبه العالم إلى سعي بعض الدول الإقليمية، كتركيا، لمواصلة تقديم الدعم اللوجستي والحماية لمتزعمي التنظيم، خصوصاً بمناطق احتلالها بشمال غربي سوريا» التي أصبحت ملاذاً آمناً لقادة التنظيم، مضيفاً: «نحذر تلك الدول من إفساح المجال أمام خلايا (داعش) للتحرك والتحصين لمهاجمة السجون والمخيمات التي تحوي عناصره، الأمر الذي يستدعي فتح ملف التعاون التركي مع (داعش) وتسهيل تحركاته».

قرية البو نيتل التابعة لبلدة الصور - شمال سوريا - الريف الغربي للرقعة.

إن قواتنا التي قدمت تضحيات كبيرة للقضاء على التنظيم الإرهابي وتخليص العالم من إرهابه، تؤكد التزامها في مواصلة مهامها الأخلاقية والوطنية لملاحقة خلاياه والقضاء عليها وتجفيف منابعها، وفي الوقت الذي نواصل كفاحنا ضد التنظيم الإرهابي فإننا نلفت انتباه العالم إلى مساعي بعض الدول الإقليمية وفي مقدمتها تركيا في مواصلة تقديم الدعم اللوجستي والحماية لمتزعمي التنظيم، وخاصة في المناطق التي تحتلها في شمال سوريا والتي أصبحت مأوى آمن لقادة داعش، وكذلك إنشاء المعسكرات والمشافي لعلاج جرحى التنظيم داخل أراضيها على الحدود مع سوريا، كما تحاول تركيا من خلال هجماتها المتكررة على مناطقنا العبث بالأمن والاستقرار وإفساح المجال أمام خلايا داعش للتحرك والتحصين لمهاجمة السجون والمخيمات التي تحوي عناصره، الأمر الذي يستدعي فتح ملف التعاون التركي مع داعش وتسهيل تحركاته.

المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية
٢٩ كانون الأول ٢٠٢٣

الشراكة مع قوات التحالف الدولية

تعقيباً على حصيلة العمليات الأمنية خلال العام الحالي، يقول فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي لقوات «قسد»، في حديث صحفي، إن هذه العمليات «نفذت بدرجة عالية من الحيطة

المرصد الإيراني



الباحث فرزين نديمي*

التفجيرات الإرهابية في إيران: التداعيات والردود المحتملة

*معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى:

تسعة وثمانين شخصاً على الأقل أثناء تجمعهم في المنطقة للمشاركة في مراسم الذكرى السنوية، فضلاً عن مئات الجرحى. والجدير بالذكر أن ضحايا الانفجارين كانوا من المشاركين والمارة المتواجدين على مسافة بعيدة من أي من كبار الشخصيات الحاضرين. ووفقاً لبعض

في ٣ كانون الثاني/يناير، هزّ انفجاران قويان الطرق المؤدية إلى قبر اللواء الإيراني قاسم سليمان في مدينة كرمان وسط إيران، وذلك بعد أربع سنوات بالضبط من اغتياله في غارة جوية أمريكية بطائرة بدون طيار في بغداد. وقد أسفر الانفجاران عن مقتل

فرع من تنظيم الدولة الإسلامية تبني التفجيرات القاتلة

إقناع روسيا بدخول الحرب. كما قاد سليمان في الوقت نفسه الحملة المشتركة بين الميليشيات و«فيلق القدس» ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٧.

ومنذ تلك الحملتين، قام «تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان» وعناصر سنية متطرفة أخرى بتهديد إيران بشكل متكرر أو تنفيذ هجمات إرهابية فيها. وقد تبنى التنظيم في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ المسؤولية عن حادث اقتحم فيه مسلحون عرضاً عسكرياً في مدينة الأهواز جنوب غرب البلاد، مما أدى إلى مقتل ٢٥ شخصاً. كما اعتُبرت هذه العناصر مسؤولة عن هجوم الطعن في أحد مزارات مشهد في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٢، وعن اقتحام البرلمان الإيراني وضريح الخميني في حزيران/يونيو ٢٠١٧ (الذي أسفر عن مقتل سبعة عشر شخصاً)، وإطلاق النار الجماعي في مرقد في شيراز في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢ و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٢٣.

وتجدر الإشارة إلى أن الهجوم الأخير وقع في محافظة كرمان، مسقط رأس سليمان، المتاخمة لمحافظة سيستان وبلوشستان الفقيرة. وتشارك المحافظة الأخيرة حدوداً مع باكستان وأفغانستان تمتد على ١١٠٠ كيلومتر وتتضمن شريطاً ساحلياً بطول ٣٠٠ كيلومتر على خليج عُمان، مما يجعل المنطقة

التقارير، تم تنفيذ المذبحة باستخدام قنبلتين شديتَي الانفجار من الدرجة العسكرية تم تفجيرهما عن بعد ومُلتتا بحبيبات معدنية ومسامير بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا. وقد نفذ انتحاريان كلا الانفجارين.

وسارعت وسائل الإعلام الإيرانية والمسؤولون الإيرانيون إلى توجيه أصابع الاتهام إلى إسرائيل والولايات المتحدة. واستمروا بذلك حتى بعد أن تبنى «تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان» في أفغانستان الهجوم رسمياً في اليوم التالي وأعلن اسمي الانتحاريين. ووفقاً للمنطق الإيراني، من المفترض أن الولايات المتحدة هي التي أسست تنظيم «الدولة الإسلامية»، الجماعة الأم لـ «تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان»، ولا تزال مسؤولة عن عملياته.

لماذا تم استهداف إيران حالياً؟

فضلاً عن معاداة تنظيم «الدولة الإسلامية» بشكل جذري للشيعة، يحفل تاريخه بالخلافات مع سليمان على وجه التحديد. فكونه قائداً لـ «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإسلامي الإيراني» كان مسؤولاً عن الجهود الإيرانية لدعم نظام بشار الأسد في الحرب الأهلية السورية التي بدأت في عام ٢٠١٣ تقريباً، وشملت حملته حشد جيش دولي من الميليشيات الشيعية الخاضعة لإشراف ضباط إيرانيين، وحتى

طهران سارعت إلى اتهام امريكا وإسرائيل ، ووعدت بالانتقام الشديد

حكومة طالبان التي أدانت علناً هجوم كرمان وأعربت عن تعاطفها مع الحكومة والشعب الإيرانيين. ولكن في الوقت نفسه، يواصل المرشد الأعلى علي خامنئي وقادة «الحرس الثوري الإسلامي الإيراني» وشخصيات إيرانية بارزة أخرى بتحميل إسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية التفجيرين. ولذلك من المتوقع أن يضاعف «الحرس الثوري» هجماته غير المباشرة في العراق وسوريا ومنهما، وربما يأمر ميليشياته الوكيلة بشن المزيد من الهجمات بالطائرات المسيّرة أو بالصواريخ على أهداف إسرائيلية وأمريكية بحلول ٨ كانون الثاني/يناير، أي الذكرى السنوية للهجوم الصاروخي الباليستي الإيراني على «قاعدة عين الأسد الجوية» في العراق بعد مقتل سليمان في عام ٢٠٢٠. وقد يشن النظام أيضاً المزيد من الضربات البحرية على غرار الهجوم الصاروخي الذي وقع في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر على ناقلة النفط «كيم بلوتو». وأخيراً، قد تصدر إيران أوامر بارتكاب أعمال إرهابية ضد المواطنين الإسرائيليين في المنطقة أو خارجها.

* زميل أقدم في معهد واشنطن ومحلل متخصص في الشؤون الأمنية والدفاعية المتعلقة بإيران ومنطقة الخليج..

ممرّاً دولياً رئيسياً لتهريب المخدرات. ولذلك تشهد المحافظتان بشكل متكرر معارك مسلحة دامية بين القوات الإيرانية ومهربي المخدرات والمتمردين المدججين بالسلاح.

ردود إيرانية محتملة

عندما اعتُبر تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤولاً عن الهجمات السابقة، رد «الحرس الثوري الإسلامي الإيراني» بإطلاق صواريخ باليستية وطائرات بدون طيار بعيدة المدى ضد أهداف تابعة للتنظيم في محافظة دير الزور السورية، مرة في حزيران/يونيو ٢٠١٧ بعد الهجمات التي استهدفت البرلمان والضريح، ومرة أخرى في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ بعد الهجوم على العرض العسكري في الأهواز. واستغرق تخطيط وتنفيذ كل ردٍّ حوالي عشرة أيام.

إذا قررت إيران الوفاء بوعدتها بـ «الانتقام الشديد» واستهداف تنظيم «الدولة الإسلامية»، فقد تشهد الأيام المقبلة موجة أو أكثر من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي تضرب معاقل «تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان» في أجزاء من شرق أفغانستان على الحدود مع باكستان. ولكي تحقق هذه الضربات تأثيراً بالغاً من الضروري أن تحصل إيران على معلومات استخباراتية دقيقة وآنية مع تعاون محتمل من جانب



الباحثة تقى النجار:

ماذا يعني استهداف "داعش" ضريح "قاسم سليمان"؟

الحرب في قطاع غزة، داعيًا عناصر التنظيم إلى استهداف الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران.

كيف ينظر "داعش" إلى إيران؟

تميزت العلاقة بين إيران وتنظيم "القاعدة" بتعزيز المصالح البرجماتية مقابل تنحية الاختلافات الأيديولوجية، وذلك على خلفية وجود عدو مشترك لهما ممثلًا في الولايات المتحدة، إذ أتاح وجود قيادات "القاعدة" في الداخل الإيراني قيام التنظيم بتنفيذ عدد من العمليات المهمة، والتي مثلت تحديًا للولايات المتحدة وحلفائها. وفي المقابل، ساهم الملاذ الإيراني في الحفاظ على بقاء التنظيم. وعلى الرغم من أن تنظيم "داعش" خرج من رحم تنظيم

*المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

أعلن تنظيم "داعش" مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف مدينة "كرمان" الإيرانية يوم الأربعاء الموافق ٣ يناير الجاري، وقال التنظيم في البيان له: إن عنصرين من عناصره، انطلقا نحو تجمع "للمشركين" بالقرب من ضريح "قائدهم القاتل" قاسم سليمان، وفجرا سترتيهما الناسفتين في وسط التجمع.

يأتي ذلك التفجير بالتزامن مع إحياء ذكرى الأخير، الذي قُتل في العراق عام ٢٠٢٠. كذلك يأتي أيضًا بالتزامن مع التسجيل الصوتي الذي أصدره التنظيم في يناير الجاري بعنوان "واقتلوهم حيث وجدتموهم" للمتحدث الرسمي باسم التنظيم "أبي حذيفة الأنصاري" والذي أشار فيه إلى

تميزت العلاقة بين إيران وتنظيم القاعدة بتعزيز المصالح البرجماتية

في معاقلة التقليدية، إذ شارك الحرس الثوري الإيراني في تحرير مناطق كانت خاضعة لسيطرة التنظيم في العراق. ناهيك عن دوره في تنسيق العمليات العسكرية في سوريا لاستعادة المناطق التي سيطر عليها التنظيم، وبالتالي هناك عوامل متضافرة ساهمت في تأطير العداء بين "داعش" وإيران.

دوافع متعددة

ثمة دوافع متعددة تقف خلف الهجوم الداعشي على إيران، منها ما هو متعلق بإيران، ومنها ما هو مرتبط بالسياق الإقليمي، ومنها ما هو مقترن بالتنظيم ذاته، ويمكن استعراضها على النحو التالي:

تقويض التحالف الإيراني-السني:

تأتي هذه العملية على خلفية تصاعد التنسيق بين إيران وعدد من الفواعل السنية في الساحة الإقليمية، إذ يهدف "داعش" إلى تقويض نفوذ هذا التحالف الذي يمثل تحدياً لهيئته، وفي هذا السياق لفت التنظيم في الكلمة الصوتية التي جاءت بعنوان "واقتلوهم حيث وجدتموهم" في يناير الجاري إلى التنسيق بين حركة حماس وإيران قائلاً: "إن التحالف مع الرافضة خطيئة إخوانية.. وبلغت هذه الفتنة ذروتها في السنوات الأخيرة، وتمثلت بارتداء فصائل المقاومة في الحزن الإيراني وإعلانهم تشكيل ما يسمى بمحور المقاومة، وبذلك سمحت الفصائل الفلسطينية لإيران الرافضة أن تتصدر المشهد الفلسطيني وتظهر بمظهر المخلص والمدافع عن فلسطين".

"القاعدة"، إلا أن الأول اختلف عن الثاني في التعاطي مع إيران، وذلك في ضوء تباين موقفهما من الشيعة. فبالنسبة لتنظيم "القاعدة"، نجد أنه لم يعط الأولوية لمحاربة الشيعة، بل رأى أن أفضل طرق التعامل معهم، هي الدعوة وليس الصراع الطائفي.

وتبلور هذا الطرح في رسالة "أيمن الظواهري" (الرجل الثاني في تنظيم القاعدة آنذاك) عام ٢٠٠٥ إلى "أبي مصعب الزرقاوي" (زعيم تنظيم القاعدة في العراق في ذلك الوقت) حيث اعترض الأول على استهداف المدنيين الشيعة في العراق، قائلاً: "لماذا الهجوم على عوام الشيعة؟! "بينما يجب علينا مخاطبتهم بالدعوة والبيان والتبليغ لهدايتهم للحق"، وتسأل "هل حاولت أية دولة إسلامية في التاريخ ذلك؟، ولماذا يقتل عوام الشيعة مع أنهم معذورون بالجهل؟". مع إشارته إلى احتفاظ إيران بما يزيد عن ١٠٠ أسير من عناصر تنظيم "القاعدة" آنذاك.

أما بالنسبة لتنظيم "داعش"، فقد ذهب إلى تكفير الشيعة بمذاهبها، حيث يرى التنظيم طبقاً لعقيدته أن "الرافضة طائفة شرك وردة"، ويُمكن فهم العلاقة بين إيران وتنظيم "داعش" باستعراض كلمة "أبي محمد العدناني" (المتحدث الرسمي لتنظيم داعش آنذاك) في مايو ٢٠١٤، والتي جاءت تحت عنوان "عذراً أمير القاعدة"، حيث نفى أن تنظيم "داعش" فرعاً لتنظيم "القاعدة"، لكنه أكد على أن تنظيمه كان يمثل لتوجيهات الأخير، ومن بين تلك التوجيهات عدم تنفيذ ضربات على الأراضي الإيرانية. قائلاً: "لم تضرب الدولة الإسلامية الروافض في إيران منذ نشأتها.. امتثالاً لأمر القاعدة للحفاظ على مصالحها وخطوط إمدادها في إيران".

عليه، تمكنت إيران من التحييد المؤقت لضربات تنظيم "داعش" لأراضيها لسنوات، غير أنه مع فك الارتباط بين تنظيمي "القاعدة" و"داعش" شرع الأخير في استهداف إيران بعمليات إرهابية، عُد أبرزها الهجوم ضد "مجلس الشورى" الإيراني، وضريح "آية الله الخميني" في عام ٢٠١٧، ناهيك عن استهدافه ضريح "شاه جراح" في مدينة شيراز في عام ٢٠٢٢. كذلك لا يمكن غض الطرف عن الدور الذي لعبته الفصائل المدعومة من إيران في الضغط الأمني على تنظيم "داعش"

مرصد مكافحة الارهاب والتطرف



الباحث جاسم محمد:

قراءة إستشرافية في اتجاهات الإرهاب دولياً لعام ٢٠٢٤

✳رئيس المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات ECCI

صرحت مفوضة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي، إيلفا جوهانسون: "في ظل الحرب بين إسرائيل وحماس، والاستقطاب الذي تسببه في مجتمعنا، ومع موسم العطلات المقبل، هناك خطر كبير لوقوع هجمات إرهابية في الاتحاد الأوروبي". إن الصراع بين إسرائيل وحماس يلوح في الأفق بشكل كبير وسيكون، في جميع الاحتمالات، بمثابة حافز للمؤامرات والهجمات الإرهابية خارج منطقة الصراع نفسها، مما يحفز الأفراد المتطرفين والخلايا الصغيرة والشبكات

للامركزية على ضرب أهداف مرتبطة بأحد الجانبين أو الأخرى.

وقد حدث هذا بالفعل، حيث تم القبض على سبعة أفراد في مختلف أنحاء الدنمرك، وألمانيا، وهولندا بتهمة التخطيط لهجمات إرهابية ضد مؤسسات يهودية في أوروبا ويعتقد أن بعض العناصر هم أعضاء في حركة حماس. رغم إن الصراع في غزة سوف قدرا كبيرا من النطاق الترددي العالمي لمكافحة الإرهاب، لكن من المرجح أن يظل مركز ثقل الإرهاب في المستقبل القريب هو منطقة الساحل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتعاني منطقة الساحل من الحدود التي يسهل اختراقها وقوات الأمن الضعيفة والمجالس العسكرية غير الشرعية. في جميع أنحاء هذه المنطقة، ستواصل الجماعات "الجهادية"، بما في ذلك جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (JNIM)، وولاية الساحل الإسلامية (ISSP)، وتنظيم داعش في غرب أفريقيا (ISWAP)، مستغلة الدول الفاشلة والمساحات غير الخاضعة للحكم. مؤشر الإرهاب في أوروبا لعام ٢٠٢٣

وشهدت منطقة الساحل سلسلة من الانقلابات العسكرية المتعاقبة في السنوات الأخيرة، مما ترك الأنظمة الصديقة للكرملين في السلطة في بوركينا فاسو ومالي والنيجر وبناء على ذلك، فقد فتح ذلك الباب أمام المزيد من النفوذ الروسي من خلال نشر مرتزقة من مجموعة فاغنر، وهي شركة عسكرية خاصة تمر بمرحلة انتقالية بعد وفاة زعيمها يفغيني بريغوزين في حادث تحطم طائرة يعتقد معظمهم أنه كان مدبرا في بأمر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقد أدت فاغنر إلى تفاقم قضية الإرهاب في جميع أنحاء منطقة الساحل، حيث أن عملياتها ضد الانقلابات تتم بيد ثقيلة، مما أدى إلى وقوع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين وأضرار جانبية، مما دفع المدنيين إلى أحضان جماعة نصرة الإسلام والمسلمين و"تنظيم داعش" في ولاية جنوب أفريقيا، مما أدى إلى تزايد صفوفهم. وإلى جانب حركة الشباب في الصومال، لا تزال جماعة نصرة الإسلام والمسلمين من بين أقوى الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة وتتطلع إلى توسيع عملياتها من منطقة الساحل إلى غرب أفريقيا الساحلية.

ومع ذلك، على مستوى العالم، فإن بعض محلي مكافحة الإرهاب متفائلون بشأن الزوال الوشيك للتنظيم. وفي مقال بمجلة فورين بوليسي في يوليو ٢٠٢٣، علق الباحث في شؤون الإرهاب دانييل بايمان على "تراجع قدرات التنظيم ونفذه الأيديولوجي. وهناك آخرون، ليسوا على استعداد تام لكتابة نعي تنظيم القاعدة، نظراً للمرونة التاريخية التي يتمتع بها التنظيم وميله إلى التجدد عندما يُتاح له الملاذ في الدول الفاشلة، كما حدث الآن مع حكومة طالبان في أفغانستان.

تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية

إن تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، والعلاقة الطويلة الأمد بين حركة طالبان وتنظيم القاعدة، تجعل من جنوب آسيا مكاناً طبيعياً لولادة تنظيم القاعدة من جديد. منذ استيلاء حركة طالبان على أفغانستان في أغسطس ٢٠٢١، عانت باكستان من ارتفاع حاد في الهجمات الإرهابية التي خططت لها ونفذتها الجماعات الجهادية المسلحة، التي يستخدم بعضها أفغانستان كملاذ آمن. وكما لاحظ أسفنديار مير فإن "باكستان تواجه تهديداً هائلاً على نحو متزايد من تمرد حركة طالبان الباكستانية". وكان هجوم وقع في منتصف ديسمبر الأول شارك فيه مسلحون ومفجرون انتحاريون استهدف موقعا للجيش الباكستاني، مما أسفر عن مقتل ٢٣ جندياً.

وإذا كانت قوات الأمن الباكستانية غير قادرة على قمع التمرد، فقد يشهد عام ٢٠٢٤ عدم استقرار واسع النطاق يجتاح

البلاد، مما يؤدي إلى إغراق باكستان مرة أخرى في الفوضى حيث تهدد الجماعات "الجهادية" الدولة. وكما هو الحال مع تنظيم القاعدة، فإن الصورة العامة لتنظيم داعش مختلفة. لقد تم إضعاف تنظيم داعش الأساسي في العراق وسوريا، مع القضاء على العديد من القادة المتعاقبين بنجاح في ساحة المعركة. ومع ذلك، استمر التنظيم بعناد في الوقت الذي يشن فيه مقاتلوه تمرداً منخفض المستوى في البادية، وهي منطقة صحراوية في وسط سوريا.

شمال شرق سوريا

هناك أيضاً قضايا لم يتم حلها بشأن مرافق الاحتجاز ومعسكرات الأسرى في جميع أنحاء شمال شرق سوريا، بما في ذلك مخيم الهول، الذي وُصف بأنه حاضنة للتطرف. تعتبر هذه المعسكرات أيضاً أهدافاً محتملة للهروب من سجون داعش، وهو هاجس طويل الأمد يعود تاريخه إلى حملة "تخطيط الجدران" التي أطلقها التنظيم. لقد تراجعت هجمات تنظيم داعش بشكل كبير، لكن قادته يعملون على تطبيق حكم الظل في جميع أنحاء شرق سوريا، مما يضع الجماعة في وضع يسمح لها بالعودة في المستقبل إذا أصبحت الظروف أكثر ملاءمة. تحتفظ الولايات المتحدة بحوالي ٩٠٠ جندي من قوات العمليات الخاصة في سوريا، مما يحافظ على خط المواجهة ضد كل من تنظيم الدولة الإسلامية ونفوذ إيران المتزايد. تم احتواء التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان (ISKP) في أفغانستان إلى حد كبير في جنوب آسيا. ومع ذلك، يمكن أن يتغير ذلك إذا تمكنت المجموعة من إعادة تشكيل شبكة عمليات الهجوم الخارجية الخاصة بها. وسوف تكون أوروبا عرضة بشكل خاص للهجمات التي تُشن من أفغانستان، استناداً إلى القرب الجغرافي وشبكات الشتات في آسيا الوسطى التي يمكن أن تلعب دوراً، كما فعلت في مؤامرة تم إحباطها استهدفت القواعد العسكرية للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في ألمانيا.

داعش في جنوب شرق آسيا

وحتى تنظيم داعش في جنوب شرق آسيا، الذي كان هادئاً نسبياً على مدى العامين الماضيين، بدأ الآن في زيادة وتيرة عملياته، فشن هجوماً بالقنابل على قداس للروم الكاثوليك في مدينة ماراوي المحاصرة في جنوب الفلبين. ولا تزال فروع داعش في الصومال واليمن وليبيا وشبه جزيرة سيناء المصرية تعمل من أجل استعادة الزخم، على الرغم من أن ديناميكيات الصراع في كل من تلك البلدان يمكن أن تزيد من المخاطر ومستوى التهديد المرتبط بها.

الإرهاب في الشرق الأوسط

قد يشهد مستقبل الإرهاب في الشرق الأوسط شيئاً من التحول، على الأقل مؤقتاً، من النموذج الذي تهيمن عليه إلى حد كبير الجماعات السلفية "الجهادية" إلى الجماعات المسلحة التي ترعاها إيران. وتنتهي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني إلى محور المقاومة الإيراني، بما في ذلك حزب الله اللبناني، والحوثيين في اليمن، ومختلف مجموعات الميليشيات الشيعية العراقية، وخاصة كتائب حزب الله، التي ستستمر في القتال والتي تشكل تحدياً كبيراً للمنطقة وخارجها.

لقد تمكنت إيران من لعب دور سلبي من خلال رعايتها لشبكة واسعة من الوكلاء الإرهابيين، ولن تتشجع إلا بالنجاح الملحوظ الذي حققه هجوم حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على جنوب إسرائيل. هناك أيضًا ديناميكيات سياسية وأمنية في الشرق الأوسط يمكن أن تؤثر على مسار الإرهاب في المنطقة. مكافحة الإرهاب - شكل الإرهاب لعام ٢٠٢٣، قراءة في مؤشر الإرهاب لعام ٢٠٢٢

الصراع في غزة وتأثيره على الشرق الأوسط . الخليج

كلما طال أمد الصراع في غزة، زاد تأثير التطرف المحتمل بين السكان المحليين في البلدان العربية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. لنفترض أن سكانها ينظرون إلى الرياض على أنها تتخلى عن الفلسطينيين لمواصلة محادثات التطبيع مع القدس. وفي هذه الحالة، ليس من الصعب أن نتخيل رد فعل عنيفاً داخل المجتمع السعودي، مما يؤدي إلى العودة إلى وضع مماثل لفترة ما بعد ١١ سبتمبر، عندما كان تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية يشكل تهديداً إرهابياً محلياً قبل أن يصبح إرهابياً محلياً تدهورت ودفعت عبر الحدود إلى اليمن.

هناك هوة متزايدة الاتساع بين الكيفية التي ينظر بها ما يسمى "الشارع العربي" إلى الصراع في غزة وكيف تنظر إليه القيادة في الخليج، حيث تنظر إليه القيادات في الخليج باعتباره مصدر إزعاج يعوق التقدم الاقتصادي والتكنولوجي على نطاق أوسع. ولا تزال الجهات الفاعلة المتطرفة العنيفة ذات الدوافع العنصرية والعرقية لا مركزية إلى حد كبير، حيث تتواصل الخلايا الصغيرة عبر الإنترنت، مع تلاشي مجموعات مثل القاعدة إلى حد كبير من العناوين الرئيسية.

حرب أوكرانيا

ومع ذلك، فقد تم تنشيط الحركة الإمبراطورية الروسية بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا، مما أدى إلى تكثيف جهود التجنيد والدعاية وتدريب القوات شبه العسكرية. ومع اقتراب الحرب في أوكرانيا من عامها الثالث، وفي ظل التساؤلات المحيطة باستمرار الدعم المالي والعسكري الغربي لكيفيف، فإن هذا الصراع قد يؤدي إلى إنتاج متطرفين عنيفين تحركهم أيديولوجية حركة التطرف العنيف الملتزمة بشن هجمات في الغرب.

اليمن المتطرف

ويشكل المتطرفون اليمينيون المتطرفون والجهات الفاعلة المنفردة التي تحركها حركات التفوق الأبيض العنيف وأيديولوجية النازيين الجدد تهديداً أيضاً، حيث يظل الأفراد الذين يستلهمون الإرهابيين، بما في ذلك أندرس بريفيك وبرينتوت تارانت، يشكلون تهديداً مستمراً للسلطات التي تسعى إلى منع هجمات واسعة النطاق هجمات إرهابية. غالباً ما تستهدف شبكات الدعاية عبر الإنترنت المهاجرين باعتبارهم هدفاً، ومع تمتع الجماعات الشعبوية اليمينية المتطرفة مرة أخرى بنجاح انتخابي في أوروبا، تظل الهجمات المعادية للأجانب بدافع العنصرية مصدر قلق دائم لأجهزة إنفاذ القانون والاستخبارات.

التهديد بالعنف ذو الدوافع السياسية في قلب الإرهاب

يمكن التهديد بالعنف ذو الدوافع السياسية في قلب الإرهاب، لذا سيكون من المهم مراقبة الانتخابات في عام

٢٠٢٤، عندما ستجري ثمانية من الدول العشر الأكثر اكتظاظًا بالسكان في العالم انتخابات، بما في ذلك البرازيل والهند وإندونيسيا وباكستان والولايات المتحدة. وقد شهدت كل من هذه البلدان مستويات متفاوتة من العنف السياسي المرتبط بالانتخابات في السنوات الأخيرة، وفي الولايات المتحدة، أصبحت احتمالات الإرهاب الداخلي والتطرف المناهض للحكومة واضحة. هناك أيضًا أحداث رفيعة المستوى في العام المقبل ستحظى باهتمام كبير من أولئك الذين يسعون إلى إلحاق الضرر، بما في ذلك الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٢٤ في باريس، فرنسا، وهي هدف واضح للغاية ورمزي للإرهابيين، بما في ذلك أولئك الذين يسعون إلى إتقان التقنيات الناشئة مثل الطائرات بدون طيار والأسلحة.

إن التهديد الإرهابي ليس ثابتًا على الإطلاق، عندما تعاني مجموعة من النكسات، بما في ذلك قطع رأس القيادة، نادرًا ما يشير ذلك إلى الانقراض. مرارًا وتكرارًا، يتم إحياء هذه المجموعات أو تمر بعدة تكرارات قبل أن تعود مرة أخرى. ومع التقدم في التكنولوجيا والاتصالات والنقل، أصبح الهيكل التنظيمي للمجموعة نفسها متغيرًا أقل بروزًا مما كان عليه تاريخيًا.

تحول الولايات المتحدة بعيداً عن مكافحة الإرهاب

لكن الهيكل التنظيمي لا ينبغي أن يكون فكرة لاحقة، لأنه يمكن أن يكون مضاعفا حقيقيا للقوة، ويزيد من قدرة الجماعة الإرهابية على شن هجمات معقدة. ومع تحول الولايات المتحدة بعيداً عن مكافحة الإرهاب ونحو المنافسة "القريبة من الأقران"، هناك موارد أقل للتعامل مع الجماعات "الجهادية" العابرة للحدود الوطنية وندرة الأصول الاستخباراتية المتاحة لتقييم التهديدات المنتشرة.

إن الخيارات المتوفرة في مجتمع مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة ضئيلة، حيث يتم إعادة تخصيص الموارد والخبرات للصين وروسيا وغيرهما من القوى العظمى ذات الصلة وقد أدى هذا التحول إلى تدهور الروح المعنوية داخل أجزاء من مجتمع الاستخبارات وجعل من الصعب توظيف المواهب من الدرجة الأولى للتركيز على مكافحة الإرهاب في الحكومة والأوساط الأكاديمية. مؤشر الإرهاب في أوروبا ٢٠٢٢ وشكل الإرهاب دولياً لعام ٢٠٢٣ - ملف

الاعتماد المفرط على التكنولوجيا

وفي أسوأ السيناريوهات، فإن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا وقدرات مكافحة الإرهاب العابرة للأفق يمكن أن يجعل الولايات المتحدة وحلفائها عرضة لهجوم مذهل آخر، خاصة ضد السفارات والقواعد العسكرية في الخارج. إن توقع الأماكن التي قد تنشأ فيها تهديدات جديدة نادراً ما يكون خطياً، كما أثبت هجوم حماس نفسه. بالنسبة لقطاع كبير من مجتمع مكافحة الإرهاب، كانت حماس في الغالب فكرة ثانوية خلال معظم العقد الماضي، حيث هبطت إلى أسفل قائمة الأولويات، بعد الجماعات التابعة والجماعات المنتمية إلى تنظيمي داعش والقاعدة، والتي كانت بعيدة كل البعد عن ذلك.

المتطرفون اليمينيون مثل المتعصبين للبيض والنازيين الجدد، والجماعات الشيعية بما في ذلك حزب الله اللبناني. لم يُظهر الهجوم الإرهابي المدمر الذي وقع في ٧ أكتوبر الأول فقط قدرة ونية لم يعتقد سوى قليلين أن حماس تمتلكها، ولكنه دفع أيضاً محلي مكافحة الإرهاب في جميع أنحاء العالم إلى إعادة التحقق من افتراضاتهم

السابقة حول الحكمة التقليدية فيما يتعلق بالتهديدات الأكثر قوة. وينبغي أن تكون هذه عملية مستمرة، حيث يسعى المحللون إلى قياس وتقييم مجموعة واسعة من العوامل والمتغيرات التي تساهم في الطبيعة دائمة التطور للإرهاب العابر للحدود الوطنية.

قراءة إستراتيجية في اتجاهات الإرهاب دولياً لعام ٢٠٢٤

بعد أن شهد الشرق الأوسط تراجعاً كبيراً للتطرف والإرهاب خلال عام ٢٠٢٣، عاد إلى الواجهة من جديد في أعقاب إندلاع الحرب في غزة ما بين حماس وإسرائيل. إن إندلاع الحرب في غزة كانت بالفعل خارج التوقعات وتقديرات الخبراء والباحثين وربما حتى دوائر الاستخبارات للدول المعنية. وهذا ما جعل أجهزة الاستخبارات والمؤسسات المعنية في مكافحة الإرهاب والتطرف أن تعيد الكثير من حساباتها وتراجع أيضاً تقديراتها السابقة حول الإرهاب والطرف. وهنا الحديث عن التطرف الإسلامي، وعلى سبيل المثال، الاستخبارات الداخلية الألمانية و وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيسر، أقرت بأن الإرهاب الإسلامي عاد من جديد بعد أن كانت تصريحاتها قبل أشهر من السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ كانت تستبعد مخاطر الإرهاب الإسلامي. وربما كانت دوائر الاستخبارات الأوروبية محقة في إعادة تقديراتها وتقييمها إلى مصادر تهديد أمنها القومي.

التحذيرات :

بات ضرورياً أن تراجع دول أوروبا مواقفها وسياساتها الخارجية والداخلية، تلك السياسات التي تعمل على احتقان الشارع الأوروبي، والأستمرار بتعزيز سياسات منع الكراهية ومنع التطرف والإرهاب وأن تستثمر دول أوروبا نجاحاتها خلال السنوات الماضية. وبات ضرورياً أن يكون هناك فصل ما بين التطرف وحرية التعبير عن الرأي.

حرب غزة

وضعت خلفها حرب أوكرانيا وبقية التوترات الدولية والنزاعات، وتحولت الصور الروعة للأطفال والمدنيين مصدر إلهام إلى الجماعات المتطرفة وكذلك إلى الكثير من الشباب على غرار الذئاب المنفردة، خاصة في دول أوروبا.

التحذيرات :

هناك حاجة ملحة لإيجاد حل سياسي إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك من خلال العودة إلى اتفاقات أوسلو والعودة إلى حل إقامة الدولتين، الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس وحدودها عام ١٩٦٧، وذلك من خلال تفعيل قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة، بالتوازي مع حملة إعلامية تكشف مخاطر اليمين المتطرف في إسرائيل.

حرب أوكرانيا

أستثمرت الجماعات المتطرفة خاصة الجماعات اليمينية المتطرفة والشعبوية بالتوازي مع الجماعات الإسلامية المتطرفة حرب أوكرانيا وروسيا، وبانت هذه الحرب مصدر إستنزاف إلى أمن واقتصاديات دول أوروبا أكثر من إستنزاف روسيا. بات ضرورياً أن تجد دول أوروبا والغرب حل سياسي في حرب روسيا - أوكرانيا وعدم توسيع رقعة الحرب.

التحذيرات :

إستمرار الحرب في أوكرانيا يعني تمدد اليمين المتطرف أكثر وضعف دفاع وأمن أوروبا من أجل تعزيز أمن ودفاعات أوكرانيا، وان تتخلى دول أوروبا من الرهان على أن تحقق أوكرانيا "نصر عسكري" ميداني. في جميع الحروب، يبقى الخيار السياسي هو الفضل عندما لا يكون هناك حسم عسكري.

الساحل الإفريقي

يبقى الساحل الإفريقي يمثل ثقل الإرهاب، ويعود ذلك إلى الديناميكيات السياسية في إفريقيا: الانقلابات السياسية، وأسباب جذرية لنشر التطرف والإرهاب أبرزها غياب الحكم الرشيد، والتنمية المستدامة، والكوارث الطبيعية والكوارث من صنع البشر، هذه جميعها تكون مءشر إلى غن الجماعات المتطرفة سوف تشهد تصاعد في الساحل الإفريقي وفي غالبية دول إفريقيا.

ستواصل الجماعات "الجهادية"، بما في ذلك جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (JNIM)، وولاية الساحل الإسلامية (ISSP)، وتنظيم داعش في غرب أفريقيا (ISWAP)، مستغلة الدول الفاشلة والمساحات غير الخاضعة للحكم . . وإلى جانب حركة الشباب في الصومال، لا تزال جماعة نصرة الإسلام والمسلمين من بين أقوى الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة وتتطلع إلى توسيع عملياتها من منطقة الساحل إلى غرب أفريقيا الساحلية.

التحذيرات :

تبقى القارة الإفريقية هي الأخطر، ويعود ذلك إلى الجغرافية واسباب نشر التطرف والإرهاب، أبرزها عدم وجود الحكم الرشيد، وأنظمة سياسية مستقرة، والكوارث الطبيعية وسياسات حكومية ناقصة. وهذا يعني ان معالجة التطرف والإرهاب في إفريقيا هو الأصعب خلال عام ٢٠٢٤ ، وستكون له تداعيات كبيرة على الأمن الإقليمي والأمن الدولي، بسبب النزوح والهجرة والعنصرية.

حركة طالبان في أفغانستان وجنوب آسيا

ظهرت حركة طالبان من جديد على مشهد التطرف والإرهاب في أعقاب الانسحاب الأمريكي وسيطرتها على السلطة. ظهور طالبان من جديد في أفغانستان منح الكثير من الجماعات المتطرفة المتحالفة مع التنظيم مثل "النصرة" وغيرها من الجماعات المتطرفة التي رحبت كثيرا بعودة طالبان. ماعدا الجماعات المتحالفة والمرتبطة بالقاعدة ، كان تنظيم خراسان، فرع تنظيم داعش في أفغانستان، من أكثر التنظيمات المستفيدة من عودة طالبان، رغم العداء، عودة طالبان فتح "شهية" خراسان بالتحدي والتنافس ليدفعها بتنفيذ عمليات إرهابية أكثر دموية.

إن عودة حركة طالبان، ممكن ان تعطي دعم معنوي وربما لوجستي لنشر التطرف والإرهاب ليس في شبه القارة الهندية فحسب بل ممكن ان تكون نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات إرهابية حول العالم وخاصة في دول أوروبا ويعود ذلك لعوامل الجغرافية وخلايا التنظيمات سواء كانت نائمة أو نشطة.

العراق

رغم إن العراق يعتبر معقل لتنظيم داعش بعد خروجه من "التوحيد والجهاد" و "قاعدة الجهاد في وادي الرافدين"

لكن لم يعد التنظيم بقدرات عام ٢٠١٤، وتحول إلى جماعات مناطقية، تنفذ عمليات كروفر وقطع الطرق وجمع الأتاوات، ويتخذ من المناطق النائية ملاذ له.

وتشير تقارير المخابرات العراقية بأن عديد التنظيم لايتجاوز ثلاثة ألاف مقاتل تتوزع في المناطق الغربية والشمالية الشرقية والغربية من العراق. ويعود ذلك إلى جهود جهاز مكافحة الإرهاب العراقية والقوات المسلحة العراقية إلى جانب قوات التحالف الدولي. يُذكر إن تنظيم داعش كانت تربطه بعلاقة مع تنظيم القاعدة منذ عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦، ليظهر بشكله الحالي عام ٢٠١٣، عندما أعلن أبو بكر البغدادي، الذي تمّ تعيينه سنة ٢٠١٠ زعيماً خلفاً لأبو عمر البغدادي إثر مقتله؛ عن إلغاء "دولة العراق الإسلامية" (فرع القاعدة في العراق) و"جبهة النصرة لأهل الشام" (فرع القاعدة في سوريا) ودمج التنظيمين في تنظيم واحد باسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام".

التحذيرات :

استغلال تنظيم داعش ديناميكيات السياسة العراقية، بسبب الوضع السياسي غير المستقر ممكن ان يكون ورقة سياسية باطراف محلية او إقليمية ودولية اعودة الإرهاب من جديد للواجهة.

سوريا

تبقى الحدود العراقية السورية منطقة تحرك للتنظيم، وتعتبر البادية السورية، ملاذ آمن للتنظيم لتنفيذ عمليات تعرض ارتال وعمليات قتل الى المزارعين والمدنيين. أما مخيمات الهول ومخيمات أخرى في شمال شرق سوريا، فتبقى مصدر تهديد إلى الأمن الإقليمي والدولي. وهذا تطلب من دول المنطقة خاصة العراق وسوريا جلب انتباه العالم من خلال عقد المؤتمرات والمنتديات ومشاركة الأطراف الدولية والأممية لوضح حد لملف مخيمات داعش في شمال شرق سوريا.

التحذيرات :

هناك يتم تدوير التطرف والإرهاب وظهور نشأ جيل جديد من تنظيم داعش أكثر تطرفاً ويعود ذلك عدم التزام دول أوروبا ودول أخرى بإستعادة مواطنيها. ومايزيد الأمر تعقيداً، أنه لاتوجد معالجات حقيقية ولا حلول جدية لوضع حد لهذا الملف، ويبدو أنه سيبقى بعيداً عن اهتمام الدول المعنية.

إن تراجع دور التحالف الدولي في مكافحة الإرهاب تحديداً داعش بسبب انشغال الولايات المتحدة في منطقة "الباسفك" وبحر الصين الجنوبي وتنافسها وصراعها مع الصين، يعطي فرصة للجماعات المتطرفة في منطقة الشرق الأوسط الظهور من جديد.

وبالتوازي مع الجهود الدولية، يفترض ان تنهض دول منطقة الشرق الأوسط بمسؤوليتها في محاربة التطرف ومكافحة الإرهاب، ويفترض ان تكشف عن استراتيجياتها الواجب ان تتضمن معالجات حقيقية لأسباب التطرف والإرهاب أبرزها التنمية المستدامة والقضاء على البطالة وتفكيك الخطاب المتطرف إلى جانب الجهد الاستخباراتي، الأمني والعسكري.

* المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات ECCI

ثمة دوافع متعددة تقف خلف الهجوم الداعشي على إيران

ضد طالبان والأهداف الدولية على سواء، إذ أظهرت هجماته قدرة عملياتية قوية تشمل الاستطلاع والتخطيط والاتصال والتنفيذ، وارتباطاً بهذا الطرح تأتي عملية كرمان تأكيداً لنفوذ "داعش خراسان".

تخفيف حدة التراجع:

يأتي الهجوم الذي نفذته تنظيم "داعش" في إيران، في وقت يعاني فيه التنظيم من تراجع عملياتي كبير خلال عام ٢٠٢٣، حيث تبني التنظيم حوالي ٨٣٨ عملية في ٢٠٢٣، باستثناء شهر ديسمبر، مقارنة بـ ١٨١١ عملية خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما يعني انخفاضاً في العمليات بنسبة ٥٣٪. وكنتيجة لعجزه عن تحقيق تمدد عملياتي كبير في معاقلة الرئيسية الممثلة في العراق وسوريا، فضلاً عن تراجع زخمه الدعائي، يهدف التنظيم بهذا الهجوم إلى تجاوز هزائمه من ناحية، بجانب رفع الروح المعنوية لعناصره من ناحية أخرى.

مجل القول،

من المتوقع أن يزيد هذا الهجوم من تعقيد الساحة الإقليمية، إذ تشير العديد من الترسجات إلى احتمالية تلاقي الأهداف المستقبلية بين تنظيم "داعش" والقوى التي ليست على وفاق مع إيران لا سيما مع رمزية استهداف التنظيم لقبر "قاسم سليمان" والذي مثل صيداً ثميناً للولايات المتحدة، وبالتالي قد يشهد المستقبل تلاقي مصالح براجماتية بين بعض الدول التي على خلاف مع إيران و"داعش".

مضيفاً: "كشفت الحرب الأخيرة على غزة حقيقة هذا المحور الوهمي، وأن إيران أنشأته لخدمة مشاريعها وأن الهدف الأول والأخير أن تنخرط الفصائل الفلسطينية في حرب بالوكالة عن إيران وليس العكس، وهو ما كان.. والرافضة لا يرون في القدس سوى وسيلة لركوب الموجة". ومن ثم تُعد هذه العملية رسالة تهديد مباشرة لإيران من ناحية، فضلاً عن كونها ردّاً على تصاعد نفوذها في ساحات تابعة للتنظيم من ناحية أخرى.

استعادة الزخم الدعائي:

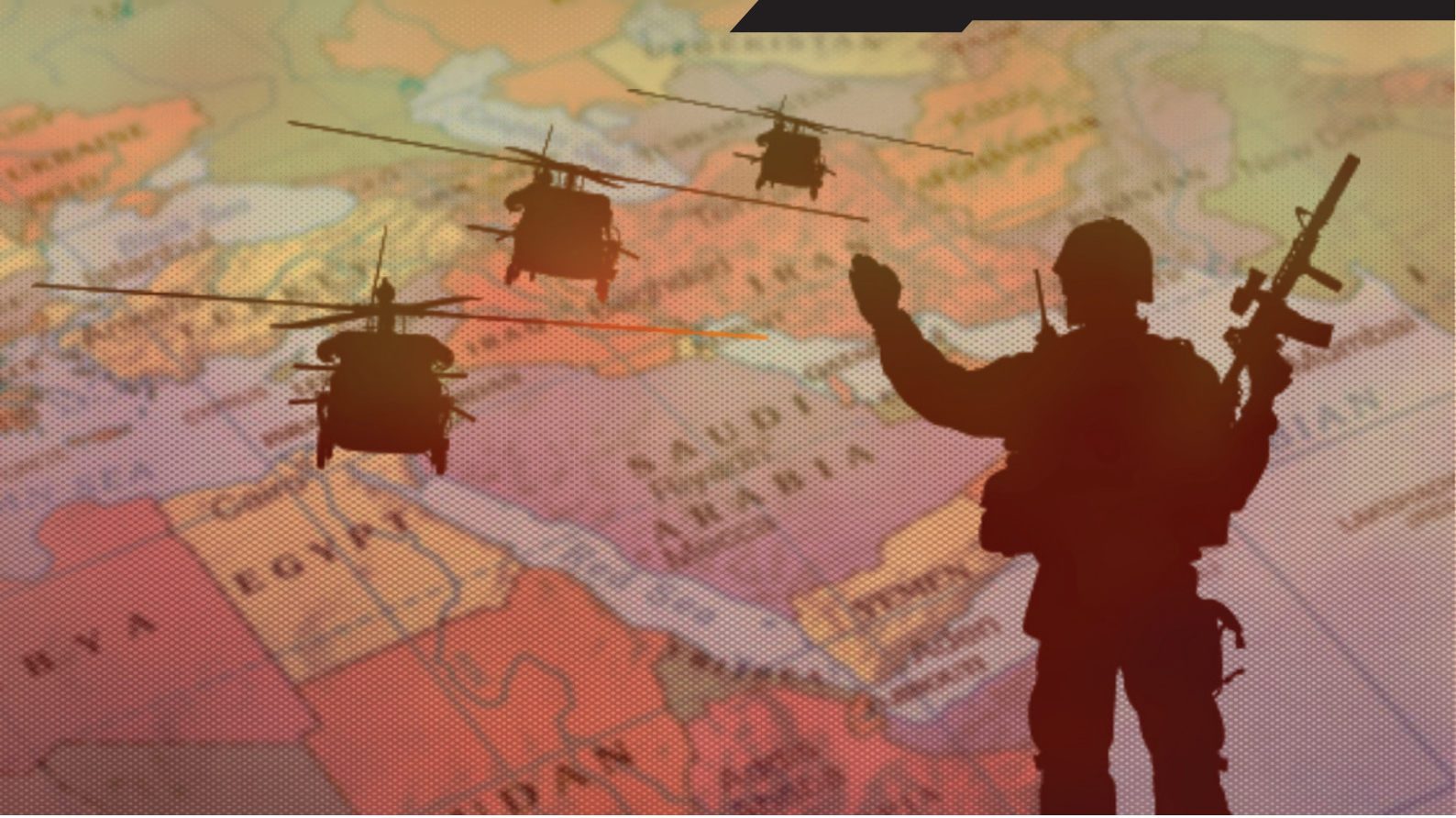
مع اندلاع الحرب في قطاع غزة، فقدت التنظيمات الإرهابية ذات التوجه السلفي الجهادي زخمها، في مقابل زيادة زخم الجماعات الشيعية الموالية لإيران، إذ نفذت هذه الجماعات عدداً من الهجمات على القواعد الأمريكية في كل من سوريا والعراق، بجانب استهدافها حركة الملاحة في البحر الأحمر، مؤكدةً في بياناتها أن الضربات تأتي استمراراً للنهج الرافض للوجود العسكري الأمريكي في العراق والمنطقة، وردّاً على حرب إسرائيل على غزة.

ما انعكس بصورة مباشرة على تصاعد التحليلات التي ترجح أن مستقبل الإرهاب في المنطقة قد يشهد تحولاً، من النموذج الذي تهيم عليه الجماعات السلفية الجهادية كتنظيم "القاعدة" و"داعش" إلى الجماعات الشيعية المرتبطة بإيران، وبالتالي يأتي هذا الهجوم من قبل تنظيم "داعش" بهدف إعادة الزخم الدعائي والإعلامي لنشاطه.

تأكيد نفوذ "داعش خراسان":

أكدت العديد من التقارير مسئولية "داعش خراسان" عن تفجير إيران، ويمكن القول إن التنظيم هدف من هذه العملية إلى التأكيد على وجوده وإثبات أنه فاعل رئيسي وأساسي في المنطقة لا يمكن تجاوزه. وفي هذا السياق، أفاد تقرير الأمم المتحدة الثاني والثلاثون الصادر في ٢٥ يوليو ٢٠٢٣ بأن "داعش خراسان" يُعد أخطر تهديد في أفغانستان والمنطقة ككل، مضيفاً أن التنظيم يضم ما بين ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ عضواً، مشيراً إلى أنه أصبح أكثر تطوراً في هجماته

رؤى و قضايا عالمية



الشرق الأوسط على شفير الهاوية وحافة صراع إقليمي واسع

*المرصد عن صحيفتي (الغارديان وفاينانشال تايمز)

محصورة في حدود الدول وإنما تمتد وتنتشر ليتسع نطاقها.

ويسرد أمثلة على ذلك من خلال التذكير بالغزو الغربي للعراق قبل عشرين عاماً، والذي قضى على التوازن الإقليمي الذي كان سائداً لمصلحة التفوق الإيراني وأدى إلى ظهور الحركات الجهادية العابرة

نشرت صحيفة "الفائنانشال تايمز" البريطانية مقالاً لإيميل الحكيم، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، تحت عنوان "حافة الهاوية تلوح في أفق الشرق الأوسط".

يبدأ الكاتب مقاله بالحديث عن خصوصية الحروب في الشرق الوسط من حيث أنها لا تبقى

الأيام العشرة الماضية أظهرت مدى قرب المنطقة من شفير الهاوية

لكنه يرى أن هناك اختلافاً الآن يتعلق بالسياق والنطاق والإيقاع والإدراك؛ فهناك قتل لعدد أكبر من القادة البارزين وتنفيذ لهجمات أكثر على جبهات متعددة في فترة قصيرة، كما أن الهجوم الإسرائيلي على غزة يتواصل - الأمر الذي يثير عداً شعوب المنطقة.

ويقول الكاتب إن "إيران وإسرائيل هما من سيقبران ما إذا كان الصراع سيتحول إلى حرب شاملة أو سيظل تنافساً على النفوذ الإقليمي؛ ففي الوقت الذي تخشى فيه إيران من تآكل مصداقيتها وقوة ردعها، فإنها لا تزال ترى أن أفضل وسيلة لتحقيق أهدافها النهائية هي من خلال توجيه ألف ضربة صغيرة عوضاً عن مواجهة مباشرة تكون باهظة التكاليف.

لكن الكاتب يرى أن "الخطر الأكبر لا يتمثل في وقوع انفجار مفاجئ للعنف في عموم المنطقة وإنما في التطبيع البطيء للمستوى العالي غير المقبول للعنف والمعاناة البشرية وغياب الحساسية حيالهما؛" فالجهود الدبلوماسية لوقف الحرب لا تحقق نجاحاً يذكر، وحكومات المنطقة تفشل في التدخل، الأمر الذي أوصل الخطر إلى التجارة العالمية من خلال تهديد الحوثيين لحركة الملاحة في البحر الأحمر.

للحدود القومية؛ كما يذكر أيضاً بالحرب الأهلية التي اندلعت قبل عقد في سوريا، والتي استقطبت القوى العظمى والمقاتلين المتطرفين، حسب وصفه.

ويقول إنه من المرجح أن تسير الحرب الدائرة في غزة منذ ثلاثة أشهر على النسق ذاته؛ فعملية فرض واقع الأراضي الفلسطينية على الأجندة الإقليمية كان هدفاً لحماس من بين أهداف هجومها على إسرائيل في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

ويضيف كاتب المقال بأن "الأيام العشرة الماضية أظهرت مدى قرب المنطقة من شفير الهاوية"، ويدلل على ذلك بالاشتباة بقتل إسرائيل قائد إيراني بارز في سوريا، واغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، في لبنان، وقتل الولايات المتحدة قائداً بارزاً في الميليشيات العراقية المدعومة من إيران.

ويرى أن الانزلاق الواضح نحو تدخل بقيادة واشنطن ضد الحوثيين في اليمن قد يكون مؤشراً آخر على تسارع الاقترب من حافة الهاوية.

ويقول الكاتب إن المرء قد يجد ارتياحاً في حقيقة أن حرب ٢٠٠٦ بين إسرائيل وحزب الله، وعمليات الاغتيال الأمريكية والإسرائيلية السابقة لقادة بارزين في حماس وحزب الله وإيران، لم تشعل فتيل حرب إقليمية واسعة.

الشرق الأوسط ينزلق إلى حافة صراع إقليمي واسع

كما لم تسلم القواعد الأمريكية في سوريا والعراق من هجمات متكررة من الجماعات المرتبطة بإيران، مما دفع بواشنطن إلى نقل حاملتي طائرات إلى المنطقة.

مسارح الصراع هذه - حسب وصف الكاتب- لديها القدرة على إشعال "حريق كبير" في الشرق الأوسط، وقد أظهرت الأيام القليلة الماضية كيف أن التصعيد، سواء كان مقصوداً أم لا، يمكن أن يدفع إسرائيل إلى مواجهة مفتوحة مع إيران، ويجذب الولايات المتحدة أيضاً.

وينقل الكاتب عن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت، قوله في تصريح نُشر في صحيفة وول ستريت جورنال يعبر فيه عن وجهة نظر الكثيرين في الطرف المتشدد من المؤسسات الأمنية في كل من إسرائيل والولايات المتحدة بأنه "محكوم عليهم بمحاربة وكلاء إيران إلى أجل غير مسمى حتى ينتهي الأمر بمواجهة إيران مباشرة".

وأضاف بينيت في المقال "يجب إسقاط إمبراطورية الشر الإيرانية، يجب على الولايات المتحدة وإسرائيل تحديد هدف واضح وهو إسقاط النظام الإيراني الشرير". ويرى بينيت أن هذا الأمر ليس اختياريًا فحسب، بل إنه أمر حيوي لـ "سلامة وأمن الشرق الأوسط والعالم المتحضر برمته".

ويختتم الكاتب بالقول إن "الحرب في غزة تذكر بأن الصراعات لا يمكن تجميدها وتجاهلها. ولا يمكن كسبها في ساحة المعركة فقط، بل يجب حلها بإنصاف مهما كان القيام بذلك معقداً ومحبطاً".

وفي هذا السياق نشرت صحيفة الغارديان البريطانية مقالاً تحليلياً كتبه جولييان بورجر بعنوان "الشرق الأوسط ينزلق إلى حافة صراع إقليمي واسع".

يستهل الكاتب مقالته بالقول إن الشرق الأوسط ظل ينزلق نحو شفا حرب إقليمية منذ الهجوم الذي نفذته حركة حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ورد الفعل الإسرائيلي الشرس في غزة. وأضاف أنه في غضون ساعات من اندلاع الحرب، بدأ حزب الله في لبنان بإطلاق النار على بلدات وقرى شمال إسرائيل تضامناً مع الفلسطينيين، مما أدى إلى شن غارات جوية إسرائيلية رداً على ذلك، كما هاجمت قوات الحوثيين في اليمن السفن الإسرائيلية أو التي لها علاقة بإسرائيل في البحر.

وفي الوقت نفسه اندلعت احتجاجات في الضفة الغربية على قصف المدنيين في غزة، وسرعان ما سعى "المستوطنون اليهود المتطرفون" إلى ركوب موجة الغضب الإسرائيلي من خلال "الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وترويع سكانها".



10 صراعات يجب مراقبتها في عام 2024

عن مجلة «فورين بوليسي»:

الإفلات من العقاب.

وفي جميع أنحاء العالم، يموت عدد أكبر من الناس في القتال، أو يُجبرون على ترك منازلهم، أو يحتاجون إلى مساعدات منقذة للحياة مقارنة بعقود مضت من الزمن، بحسب المجلة، مشيرة إلى أنه في بعض ساحات القتال، يكون صنع السلام غير موجود أو لا يؤدي إلى أي مكان. وتحدثت المجلة عن جانب سلبي حالياً مقارنة بحروب العقود السابقة، وهو تراجع دور الدبلوماسية واقتصرها حالياً على إدارة التداعيات، مثل التفاوض على وصول المساعدات الإنسانية أو تبادل الأسرى، أو إبرام صفقات مثل تلك التي أدت إلى وصول الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق العالمية عبر البحر الأسود. وترى المجلة أنه رغم أهمية هذه الجهود، إلا أنها ليست بديلاً عن المحادثات السياسية. وأشارت إلى

من غزة والسودان في الشرق الأوسط إلى أوكرانيا في أوروبا وميانمار في آسيا تمتد الصراعات حول العالم والتي من المتوقع أن تستمر في عام ٢٠٢٤، لكن أخطرها التوترات التي تشهدها العلاقة بين العملاقين، الولايات المتحدة والصين.

وبعد تراجعها في التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عادت الحروب العسكرية في الزيادة منذ عام ٢٠١٢ تقريباً والتي اندلعت بسبب الانتفاضات العربية عام ٢٠١١، بحسب ما رصدته مجلة «فورين بوليسي» التي أوضحت أنه في جميع أنحاء العالم حالياً، تفشل الجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراعات والحروب العسكرية، ويسعى المزيد من القادة لتحقيق أهدافهم عسكرياً ويعتقد العديد منهم أنهم يستطيعون

التوتر بين العملاقين وحروب تشهدها دول أخرى .. أبرز صراعات 2024

وفقا للمجلة.

وأكدت أنه مع عدم وجود تبرير للهجوم الإرهابي الذي شنه مقاتلو حماس، وهي حركة مصنفة إرهابية، في السابع من أكتوبر، لكن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لم يبدأ في ذلك اليوم، وغياب الدبلوماسية نتج عنه حاليا تدمير قسم كبير من قطاع غزة ويمكن أن يؤدي ذلك إلى طرد العديد من سكانه، ما قد يمحو الأمل في السلام لجيل كامل.

ووفقا للمجلة، غادر أكثر من ٨٥٪ من سكان غزة البالغ عددهم ٢/٣ مليون نسمة منازلهم، وفقاً للأمم المتحدة، التي تحذر أيضاً من انهيار النظام العام، والمجاعة، والأمراض المعدية، والتي تقول وكالات الإغاثة إنها قد تؤدي قريباً بحياة عدد أكبر من الأرواح مقارنة بالعمليات العسكرية. وفر العديد من الفلسطينيين، بعضهم نزحوا عدة مرات، إلى الجنوب إلى مخيمات مؤقتة على طول الحدود المصرية.

ويقول بعض المسؤولين الإسرائيليين صراحة إنهم يأملون أن تدفع الظروف في غزة الفلسطينيين إلى المغادرة، وتنفي إسرائيل أن تكون هذه سياسة رسمية، بحسب المجلة.

لكن في ظل الوضع الحالي، فإن الأرجح، بحسب المجلة، هو أن تستمر العمليات الكبرى لأسابيع وربما أشهر أكثر، تليها حملة متواصلة وأقل كثافة ستبقى خلالها غزة في طي النسيان. ويبدو أن الاحتلال العسكري الموسع أمر محتمل، حتى لو نفى نتانيا هو أن هذه هي نيته.

أنه حيثما انتهى القتال، فإن الهدوء لا يرجع إلى إبرام الصفقات الدبلوماسية بقدر ما يرجع إلى النصر في ساحة المعركة. وكما انتهت الحروب في ليبيا وسوريا واليمن، لكن دون تسوية دائمة بين الأطراف، أو حتى دون مسار سياسي واضح. في الواقع، ينتظر المتحاربون في الغالب الفرصة للاستيلاء على المزيد من الأراضي أو السلطة.

وتتمثل جزء من المشكلة، بحسب المجلة، في الخلل السياسي الذي تعاني منه الولايات المتحدة وتأرجحها، وهو ما يؤدي إلى تقلب دورها العالمي. وأوضحت أن انتخابات عام ٢٠٢٤ التي يحتمل أن تكون مثيرة للانقسام والعودة المحتملة للرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، الذي عادة ما يتوافق مع الرجال الأقوياء ويزدري الحلفاء التقليديين، يجعل العام المقبل مضطربا بشكل خاص.

حرب غزة

وجاءت حرب غزة على رأس قائمة الصراعات والحروب التي رصدتها المجلة باعتبارها متوقع استمرارها في عام ٢٠٢٤.

وذكرت المجلة أنه ربما يكون المنعطف المروع الذي شهدته الأوضاع في إسرائيل والأراضي الفلسطينية خلال الأشهر القليلة الماضية هو المثال الصارخ لغياب الدبلوماسية والمسارات السياسية.

وأوضحت أن جهود صنع السلام هناك تلاشت منذ سنوات، وتجاهل زعماء العالم ذلك إلى حد كبير. وأبرمت عدة حكومات عربية اتفاقيات بوساطة أمريكية مع إسرائيل تجاهلت في الغالب محنة الفلسطينيين.

كما استولت إسرائيل المزيد من الأراضي الفلسطينية، وأصبح المستوطنون يتصرفون بوحشية أكبر من أي وقت مضى، وغالباً ما يتم ذلك بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي. وتلاشت آمال الفلسطينيين في إقامة دولة، كما تضاءلت مصداقية قادتهم الذين اعتمدوا على التعاون مع إسرائيل،



لا إيران وحلفاؤها ، ولا امريكا وإسرائيل، يريدون مواجهة إقليمية



وميليشيات مختلفة في العراق وسوريا، والحوثيين في اليمن، بالإضافة إلى جماعتي حماس والجihad الإسلامي الفلسطينييتين، إلى أكثر من ١٠٠ دولة. وتمارس طهران درجات متفاوتة من السيطرة عليهم.

وأوضحت أن هذه الجماعات نجحت في إشعال الأوضاع عندما دخلت القوات البرية الإسرائيلية غزة ثم في التهدة أثناء الهدنة التي دامت أسبوعاً في غزة عندما تم تبادل الرهائن والأسرى على نحو يظهر أنها قادرة على العمل بشكل منسق. وترحب طهران بتصاعد الغضب الموجه ضد إسرائيل والولايات المتحدة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

لكن الحرب تأتي في وقت سيء بالنسبة لطهران، بحسب المجلة التي أوضحت أن علاقاتها مع واشنطن كانت قد هدأت بعد فترة من الغضب الغربي من قمع النظام للاحتجاجات في أواخر عام ٢٠٢٢ وتسليم الأسلحة إلى روسيا.

وفي أغسطس، تبادلت الولايات المتحدة وإيران المحتجزين، بالتوازي مع تفاهم ضمني يقضي بإثناء طهران للميليشيات العراقية والسورية عن استهداف القوات الأمريكية، وإبطاء التطوير النووي، والتعاون بشكل أفضل مع المفتشين، مقابل تخفيف الحكومة الأمريكية لتطبيق العقوبات لمساعدة الاقتصاد الإيراني المنهك، حسبما ورد، لكن هذا الترتيب أصبح الآن في حالة يرثى لها.

وستسيطر القوات الإسرائيلية على مساحات واسعة من القطاع، وستواصل غاراتها، بينما يتجمع الفلسطينيون في ما يسمى بالمناطق أو المخيمات الآمنة، التي تبقىها على قيد الحياة إلى أقصى حد ممكن من قبل الوكالات الإنسانية.

وتتوقع المجلة أن تزداد الظروف سوءاً، موضحة أنه رغم تصميم مصر على إبقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، فإنه ليس من المبالغة أن نتخيل عبور اللاجئين، خاصة إذا استمرت الحملة وامتد الهجوم الإسرائيلي إلى العمليات البرية والقصف العنيف لمدينة رفح الحدودية.

وقد ينظر الفلسطينيون وجزء كبير من العالم العربي إلى ذلك على أنه تكرار لنكبة عام ١٩٤٨، وانتهى الأمر بالعديد منهم في غزة أو البلدان المجاورة.

وفي عموم الأمر، ذكرت المجلة أن استمرار الحرب لا يعني بداية الجهود الرامية إلى إحياء عملية السلام، كما يزعم بعض زعماء الغرب، بل يعني نهاية أي مسار سياسي معروف.

حرب الشرق الأوسط الأوسع

لا إيران وحلفاؤها من غير الدول، ولا الولايات المتحدة وإسرائيل، يريدون مواجهة إقليمية، لكن هناك العديد من الطرق التي قد تؤدي بها الحرب بين إسرائيل وحماس إلى إشعال فتيل تلك المواجهة، بحسب المجلة.

وفي بعض النواحي، تصب الحرب في غزة في مصلحة إيران، كما ذكرت المجلة، موضحة أنه في الوقت الحالي تم تجميد الاتفاق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة والذي لم يعجب إيران، والذي كان من شأنه أن يؤدي إلى قيام السعودية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، العدو اللدود لطهران.

كما كشفت الحرب عن مدى وصول ما يسمى بمحور المقاومة، وهو عبارة عن مجموعة من الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، أبرزها حزب الله في لبنان،

هناك العديد من الطرق التي قد تؤدي بها حرب غزة إلى إشعال فتيل المواجهة

المتعاقبة إلى منعه، أو محاولة إعادته إلى الوراء من خلال القوة، وهو ما ومن شبه المؤكد أن يؤدي ذلك إلى اندلاع المواجهة الإقليمية التي تريد معظم واشنطن تجنبها، بحسب المجلة.

السودان

في أبريل، اندلع الصراع بين فصليين عسكريين سودانيين، وهما الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية، وتحول إلى حرب شاملة. وأدى قتالهم منذ ذلك الحين إلى مقتل الآلاف من الأشخاص، وتشريد ملايين آخرين، ووضع السودان على حافة الانهيار. وبينما يخيم شبح الإبادة الجماعية مرة أخرى على منطقة دارفور الغربية، فإن قوات الدعم السريع، المسؤولة عن الكثير من عمليات القتل، قد تكون على وشك الاستيلاء على البلاد، بحسب المجلة.

وتحدثت المجلة عن التدخل الخارجي في الصراع، موضحة أن التقارير تشير إلى أن قوات الدعم السريع تحصل على أسلحة من الإمارات، حيث قاتلت قوات حميدتي مع الإماراتيين في اليمن، في حين أن الجيش مدعوم بشكل أساسي من مصر.

ووفقا للمجلة، فبينما تتقدم قوات الدعم السريع شرقاً، أعرب دبلوماسيون أفارقة وعرب وغربيون عن مخاوفهم من أن رغبة الإمارات في الوصول إلى البحر الأحمر قد تلعب دوراً. ومن غير الواضح ما إذا كان

طهران لا تريد أن تعرض حزب الله للخطر،

كما أن الحرب في غزة تضع إيران في مأزق، بحسب المجلة التي أوضحت أن طهران لا تريد أن تعرض حزب الله للخطر، وهو حليف تعتبره محوريا فيما تسميه «الدفاع الأمامي»، أي الردع ضد أي هجوم على إيران نفسها من قبل إسرائيل أو الولايات المتحدة.

ومع ذلك، بعد أن ادعت لسنوات دعم القضية الفلسطينية، تشعر إيران وحلفاؤها بالضغط لحملهم على التحرك. ويقال إن طهران منزعة من أن حماس، التي تمولها وتسليحها، شنت هجوم ٧ أكتوبر عندما فعلت ذلك. وفي المقابل، تبدو حماس محبطة لأن إيران لا تقدم المزيد من المساعدة.

أما بالنسبة للولايات المتحدة، فإن آخر ما يريده بايدن هو حرب أكبر في الشرق الأوسط عندما يحاول دعم أوكرانيا، واحتواء الصين، وتنظيم حملة لإعادة انتخابه.

وتتوقع المجلة أنه رغم أن أيّاً من الطرفين لا يريد الحرب، فإن الكثير من الأمور قد تسوء، خاصة مع استمرار الحملة الإسرائيلية على غزة. وأوضحت أنه أي هجوم، سواء على الحدود اللبنانية، أو في العراق أو سوريا، أو البحر الأحمر أو الخليج العربي، يؤدي إلى مقتل أعداد كبيرة من المدنيين أو الأفراد الأمريكيين، من شأنه أن يخطر بإثارة دوامة من الضربات الانتقامية.

ووفقا للمجلة، إذا تحركت إسرائيل ضد حزب الله، فمن شبه المؤكد أن حرباً مثل حرب عام ٢٠٠٦ ستؤدي إلى مواجهة أوسع نطاقاً نظراً لحشد إيران في المنطقة، وقد ينتهي الأمر باستدراج الولايات المتحدة.

وبما أن المسؤولين الأمريكيين يرون في الغالب أن الدبلوماسية مع طهران سامة، فإن اقتراب إيران من العتبة النووية لن يقدم لواشنطن سوى خيارات محدودة، وهي قبول خصم مريم يمتلك قدرة نووية سعت الإدارات

آخر ما يريده بايدن هو حرب أكبر في الشرق الأوسط

وترى المجلة أنه هناك حاجة أكثر إلحاحاً إلى الدبلوماسية، حيث من الممكن أن يتردد صدى انهيار السودان لعقود من الزمن في جميع أنحاء مناطق الساحل والقرن الأفريقي والبحر الأحمر.

أوكرانيا

لقد تحولت الحرب الروسية الأوكرانية إلى لعبة كرة قدم سياسية في واشنطن، لكن ما يحدث على أرض المعركة سوف يحدد أمن أوروبا في المستقبل، بحسب المجلة.

ووفقاً للمجلة، فإن الجبهة التي يبلغ طولها ٦٠٠ ميل بالكاد تتحرك، فقد تضاعف الهجوم المضاد الذي شنته أوكرانيا، ولم يحقق جيشها سوى القليل على الأرض، ناهيك عن اختراق الدفاعات الروسية في الجنوب، وهو ما كانت تطمح إليه كييف. ويخشى الجنرالات الأوكرانيون من هجوم روسي في الشرق أو الشمال، رغم أن محاولة روسيا في أواخر عام ٢٠٢٣ للاستيلاء على مدينة أفدييفكا الشرقية واجهت مقاومة شرسة، ما يشير إلى أن أي تقدم روسي سيكون صعباً، شريطة أن يكون لدى أوكرانيا ما يكفي من الأسلحة.

ويحسب الكرملين، فإن الوقت في صالحه، لأن روسيا في حالة حرب، حيث تقوم بتوسيع جيشها وتنفق بشكل كبير على الأسلحة، وفقاً للمجلة. وأوضحت أنه على الرغم من العقوبات الغربية، صدرت

الجيش قادراً على إعادة تجميع صفوفه بما يكفي لوقف زخم قوات الدعم السريع.

وفي حين أن الجنرالات والإسلاميين المتحالفين معهم في عهد الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، والذين اعتمد عليهم الجيش للحصول على الدعم والذين يشعرون أنهم سيخسرون أكثر من أي اتفاق، قاوموا محادثات السلام منذ فترة طويلة، إلا أن هناك دلائل على أنهم يائسون بشكل متزايد لإيجاد مخرج. لكن كلما زاد ضعف الجيش، قل ما يقدمه حميدتي، وفقاً للمجلة.

أما بالنسبة لجهود صنع السلام، فقد اجتمع ممثلو الطرفين داخل وخارج مدينة جدة بالسعودية، لكن لم يتفاوض أي منهما بحسن نية. وقد استبعدت الرياض وواشنطن، اللتان عقدتا المحادثات، دولا أخرى، بما في ذلك أبو ظبي والقاهرة، التي تلعب دوراً حاسماً في كبح جماح المتحاربين، بحسب المجلة.

وفي ديسمبر، ذكرت المجلة أن واشنطن حولت دعمها إلى حملة من جانب رؤساء الدول الأفريقية لجمع البرهان وحميدتي معاً للتوصل إلى وقف لإطلاق النار. وأعرب الزعيمان عن استعدادهما للاجتماع، لكن من غير الواضح ما إذا كانا مستعدين للقيام بذلك، وقد فشلت المحادثات المقرر إجراؤها في ٢٨ ديسمبر.

والتحدي الآخر كما أشارت المجلة هو أن الدبلوماسيين الأمريكيين كانوا حذرين لعدة أشهر من إبرام صفقة بين حميدتي والبرهان خوفاً من إثارة غضب السودانييّن الذين يريدون رؤية ظهور القادة الذين دفعوا البلاد إلى الخراب.

ومع ذلك، ترجح المجلة أن يكون مثل هذا الاتفاق خطوة أولى ضرورية. وفي حين أنه يجب توسيع أي وقف لإطلاق النار ليشمل الآخرين والعودة إلى الحكم المدني، فإن قوات الدعم السريع والجيش لن يتوقفوا عن القتال دون أن يكون لهم رأي في ما سيأتي بعد ذلك.

يسعى المزيد من القادة لتحقيق أهدافهم عسكريا

امريكا والصين

سعى الاجتماع الذي عقد في نوفمبر بين الرئيس الأمريكي، جو بايدن، ونظيره الصيني، شي جين بينغ، إلى إعادة ضبط ما كان بمثابة تراجع حاد في العلاقات بين البلدين.

لكن مصالحهما الأساسية لا تزال تتصادم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وقد تكون الانتخابات التايوانية والتوترات في بحر الصين الجنوبي بمثابة اختبار لذوبان الجليد.

وتسعى بكين وواشنطن منذ بعض الوقت لتهدئة التوترات. ويريد شي التركيز على الاقتصاد الصيني المتعثر ومنع فرض المزيد من القيود التجارية الأمريكية، حيث شددت واشنطن مؤخرا القيود المفروضة على بيع التكنولوجيا المتطورة للصين، إضافة إلى مجموعة من التعريفات والقيود الأخرى.

وتريد إدارة بايدن بعض الهدوء قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نوفمبر ٢٠٢٤، وهذا يمكن واشنطن من لطمنة العواصم الأخرى القلقة بشأن العداء بين العملاقين بأن الولايات المتحدة تستطيع إدارة المنافسة بشكل مسؤول.

ميانمار

يشكل هجوم المتمردين الذي أدى إلى طرد الجيش

موسكو ما يكفي، بفضل أرباح الطاقة غير المتوقعة، لإبقاء خزانة الحرب ممتلئة بينما تستورد ما يكفي لإبقاء مصانع الأسلحة تعمل على مدار الساعة.

وفي الوقت نفسه، ترى المجلة أنه لا يوجد ما يشير إلى أن المفاوضات مع الكرملين توفر مخرجاً. وبغض النظر عن السابقة القائمة المتمثلة في حصول موسكو على الأراضي من خلال الغزو، فإن أيّاً من الطرفين ليس مستعداً لتقديم تنازلات. وبينما يقول المسؤولون الروس إنهم سيتحدثون، فإن القنوات الخلفية المؤدية إلى موسكو والتصريحات العامة للكرملين تشير إلى أن أهدافها تظل كما هي عندما شنت حربها الشاملة. فهي لا تريد الأرض فحسب، بل إنها تريد أيضاً استسلام أوكرانيا وتجريدها من السلاح في ظل حكومة خاضعة.

أما بالنسبة للقادة الأوكرانيين، ترى المجلة أنهم عازمون على القتال مع أو بدون دعم الولايات المتحدة، لأن أي اتفاق مع روسيا، بل وربما الجلوس للحديث في هذه الظروف، يمكن أن يكلف زيلينسكي وظيفته.

وذكرت المجلة أن الكرملين لديه كل الدوافع للانتظار ورؤية ما إذا كان ترامب سينتصر وستظهر فرص أفضل. وفي ظل الظروف الحالية، يبدو من غير المرجح أن يستقر بوتين على ما هو عليه الآن.

لذلك ترى المجلة أن توقف الحرب لا يزال يبدو بعيد المنال. ورغم أن بعض الأمريكيين يشعرون بالغضب إزاء تكلفة المساعدات، فإن مساعدة أوكرانيا على الأقل في الحفاظ على خطها أمر يستحق القيام به. ومن جانبها، يتعين على أوروبا، التي يرى العديد من قادتها أن الحرب أمر وجودي، أن تتحمل المزيد من العبء، مهما حدث في واشنطن.

وإذا غزت موسكو المزيد من أوكرانيا، فليس من المبالغة أن نتصور أن أجزاء من الجمهوريات السوفيتية السابقة الأخرى ستكون التالية على قائمة بوتين، بحسب المجلة.

يعتقد المزيد من القادة أنهم يستطيعون الإفلات من العقاب

وعلى نطاق أوسع، لا يزال الرئيس الصيني شي جين بينغ يشعر بالاستياء من استيلاء الجيش على السلطة في عام ٢٠٢١. وقد أدت الفوضى التي تلت ذلك إلى وقف المشاريع العملاقة التي خططت لها الصين في ميانمار، بحسب المجلة.

وكان شي معجباً بأونغ سان سو تشي، التي أقامت علاقات عمل جيدة مع بكين. فهو لا يثق في جيش ميانمار، وخاصة زعيم الانقلاب مين أونغ هلاينغ، الذي يحمل مشاعر قوية معادية للصين، نظراً لدعم بكين للجماعات العرقية المسلحة في شمال شرق ميانمار.

وفي الوقت الحالي، يبدو من المرجح أن المجلس العسكري سيصمد. وفي حين يُظهر العديد من أفراد قبيلة بامار تعاطفاً جديداً مع الأقليات في ميانمار، بعد أن ذاقوا هم أنفسهم الآن وحشية المؤسسة العسكرية، فمن غير المرجح، بحسب المجلة، أن تتجمع الجماعات المسلحة العرقية العديدة في البلاد وقوات المقاومة بعد الانقلاب.

ومع ذلك، يواجه النظام أعداءً على عدة جبهات، حيث أعاد الانقلاب البلاد عقوداً إلى الوراء، وانهارت أنظمة الصحة والتعليم، وارتفعت معدلات الفقر بشكل كبير، وانهارت العملة. ونزح أكثر من ٢/٥ مليون شخص داخلياً، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الروهينغا الذين طردهم الجيش في عام ٢٠١٧. ومن الصعب أن نرى انتهاء الأزمة في أي وقت قريب، بحسب المجلة.

من مناطق في شمال شرق ميانمار والقتال في أماكن أخرى أكبر تهديد حتى الآن للمجلس العسكري الذي استولى على السلطة قبل ما يقرب من ثلاث سنوات، بحسب المجلة.

ووفقاً للمجلة، على مدار عام ٢٠٢٣، ظهر نمط قاتم، فقد شنت قوات المقاومة، وهي ميليشيات متباينة نشأت من احتجاجات ما بعد الانقلاب التي سحقها المجلس العسكري، كمائن في أنحاء واسعة من البلاد. واستخدم جيش ميانمار الغارات الجوية والمدفعية والوحدات المتنقلة لإخماد الانتفاضة ومعاينة المدنيين. وأوضحت أنه للمرة الأولى منذ عقود، اجتاحت العنف ميانمار واستهدف الجيش أفراداً من أغلبية بامار، مستخدماً نفس التكتيكات الوحشية التي استخدمها منذ فترة طويلة ضد الجماعات العرقية المسلحة في المرتفعات.

ومن جانبها، كان رد فعل الجماعات العرقية المسلحة بطرق مختلفة على الانقلاب، وقامت بعض خلايا المقاومة بتدريبها وتزويدها بالسلح وإيواء قادتها، بحسب المجلة.

وذكرت أن قلة من هذه الأحزاب أقامت تحالفات أوثق مع حكومة الوحدة الوطنية، وهي هيئة معارضة تتألف في أغلبها من مشرعين مخلوعين، بما في ذلك كثيرون من حزب الزعيمة المدنية المخلوعة أونغ سان سو تشي، التي سجنتها المؤسسة العسكرية. وبقي آخرون على الهامش أو تمسكوا بوقف إطلاق النار مع الجيش.

والصين جزء من القصة، بحسب المجلة، موضحة أن بكين تريد اتخاذ إجراءات صارمة ضد مراكز الاحتياط عبر الإنترنت، التي يديرها مجرمون عابرون للحدود الوطنية، والتي انتشرت في جميع أنحاء منطقة ميكونغ. وأعربت عن حزنها لأن المجلس العسكري والقوات شبه العسكرية المتحالفة معه لم يغلقوا المراكز في المنطقة الحدودية التي يسيطرون عليها.

أثيوبيا

تفشل الجهود الدبلوماسية
لإنهاء الصراعات والحروب

الشعبي لكوادر الحزب الحاكم المتحالف مع أبي أحمد والذي يدير المنطقة.

وأشارت المجلة إلى أن أمهرة ليست مصدر الصدام الوحيد لأبي أحمد، إذ يواجه تمردا راسخا من متمردى الأورومو القوميين في ولايته الأصلية. ورغم أن المحادثات في تنزانيا أحرزت تقدما، لكن الجانبين فشلا في التوصل إلى اتفاق، وهو ما يفسر جزئيا الثورات في أقوى ثلاث مناطق في إثيوبيا، هم أمهرة، وأوروميا، وتيغراي.

ولذلك أصبح على أبي أن ينهي حربي أمهرة وأوروميا مع الحفاظ على السلام في تيغراي، وكذلك يجب عليه أيضا بناء توافق في الآراء بشأن التسوية الأوسع التي تحتاجها إثيوبيا بينما تتوتر العلاقات بين الأعراق. ومما يزيد من تفاقم التحديات أن اقتصاد إثيوبيا يمر بضائقة. ومن الممكن أن يؤدي المزيد من الشباب المنعزلين إلى تغذية المزيد من عدم الاستقرار، وفقا للمجلة.

ويشكل توتر العلاقات بين أبي والرئيس الإريتري، أساسا أفورقي، خطراً آخر بحسب المجلة، إذ كان أساسا أيضا منزعجا من صفقة أبي أحمد مع تيغراي، حيث نشر قوات على أمل التعامل مع خصومه القدامى، ومنهم إريتريا التي خاضت حربا حدودية استمرت ٢٠ عامًا مع إثيوبيا بينما كان التيغراي يسيطرون على أديس أبابا.

وتصاعدت التوترات في أكتوبر، بحسب المجلة، عندما أكد أبي على «حق» إثيوبيا في الوصول إلى البحر، مؤكدا على مطالباتها التاريخية بساحل البحر الأحمر. ورأى

بدأت إثيوبيا عام ٢٠٢٣ بأخبار جيدة لكنها أنهتها بالكثير مما يدعو للخوف. وفي بداية العام، كانت الحرب الوحشية التي تركزت في منطقة تيغراي في أقصى شمال البلاد على وشك الانتهاء. وأدى القتال الذي دار بين متمردى تيغراي والقوات الفيدرالية، إلى جانب الميليشيات من منطقة أمهرة، المتاخمة لتيغراي، والقوات الإريتريّة، إلى مقتل مئات الآلاف من الأشخاص، وفقًا لبعض التقديرات، وقطع الغذاء والخدمات عن عدد لا يحصى من الأشخاص، بحسب المجلة.

ووفقا لـ «فورين بوليسي»، كانت قوات تيغراي على وشك الزحف نحو العاصمة أديس أبابا قبل أن تتراجع بسرعة. ثم قامت القوات الفيدرالية بتطويق سكان تيغراي تدريجياً، وأبرم رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد اتفاقاً مع زعماء المنطقة لتعزيز فوزه. وقد جلب اتفاق نوفمبر ٢٠٢٢ الراحة لتيغراي، لكنها مهدت الطريق للقتال في أماكن أخرى.

وأوضحت أنه في أغسطس، استولى متمردو أمهرة لفترة وجيزة على أجزاء من البلدات في تلك المنطقة قبل أن يتم هزيمتهم. وتصاعدت التوترات منذ فترة طويلة بين أبي وأمهرة، الذين دعموه عندما تولى السلطة في عام ٢٠١٨ قبل أن يقاتل إلى جانب القوات الفيدرالية في تيغراي.

وتعود الأزمة بحسب المجلة إلى أن الأمهريين يشعرون بالاستياء من الوفاق الذي توصل إليه أبي مع تيغراي، ويشعرون بالقلق من أنه سيعيد الأراضي المتنازع عليها منذ فترة طويلة، و المعروفة باسم ويلكيت-تسيجيدي، إلى الأمهرة وتيجراي الغربية إلى سكان تيغراي، التي استولت عليها ميليشيات الأمهرة خلال الحرب. كما يتهمون حكومة أبي بالانحياز بشكل عام إلى مصالح الأورومو ضد الأمهرة. ولا تخضع أجزاء كبيرة من ولاية أمهرة للحكم بشكل أساسي، نظرا للرفض

تراجع دور الدبلوماسية واقتصرها حالياً على إدارة التداعيات

لكن السلطات الجديدة تلجأ إلى النهج العسكري أولاً، وهو ما يشبه في كثير من النواحي ما حدث من قبل، لكن الآن يوجد المزيد من المدنيين في خط النار وجميع الأطراف أيديهم ملطخة بالدماء. وتتورط قوات فاغنر في انتهاكات وحشية بشكل خاص في مالي، وفقاً للمجلة. وذكرت أن المجلس العسكري في بوركينا فاسو كثف من تسليح أو تنظيم القوات غير النظامية، وتشير التقارير إلى أن هذه القوات والجيش ومقاتلي القاعدة ارتكبوا عمليات قتل جماعي. بالإضافة إلى ذلك، إذا لم تكن محاربة مقاتلي القاعدة كافية، فقد اختار قادة مالي معركة أخرى مع بعض الموقعين على اتفاق السلام لعام ٢٠١٥. وفي أواخر عام ٢٠٢٣، انتقل الجيش إلى كيدال، مقر المتمردين الطوارق رغم أن العديد من الطوارق انضموا أيضاً إلى الجماعات الموالية للحكومة والجهادية وكذلك الانفصالية، وقاتل المتمردين أثناء زحفهم واحتلال قواعد الأمم المتحدة التي تم إخلاؤها حديثاً. وترى المجلة أن ما سيأتي بعد ذلك غير مؤكد، ويعتقد قادة الجيش أن تقدمهم نحو كيدال كان بمثابة انتصار رمزي مهم، إذ استعادوا السيطرة على الأراضي التي ظلت لسنوات محظورة، وأدى إلى أكثر من سنوات من المحادثات. ويعتقدون أن المعدات الجديدة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار من تركيا، تمنحهم ميزة. وأوضح أن المتمردين تراجعوا، لكن مع خبرتهم الواسعة في حرب العصابات، يبدو من غير المرجح أن

الزعماء الإقليميون أن تصريحاته، التي طالما عبر عنها أبي أحمد على أفراد، بمثابة تهديد ضمني للاستيلاء على جزء من إريتريا، التي ترك انفصالها عن إثيوبيا عام ١٩٩١ الأخيرة غير ساحلية.

ومنذ ذلك الحين، وعد أبي علناً بعدم الغزو، لكن دون تخفيف التوترات، وفقاً للمجلة التي أوضحت أنه ربما لا تخطط إثيوبيا لعمل عسكري وشيك، لكن مع ارتفاع مستوى انعدام الثقة وقيام الجانبين بحشد القوات وتكديس الأسلحة، فإن الاشتباكات العرضية تحمل خطر إشعال مواجهة ذات تكاليف مذهلة.

الساحل

في عام ٢٠٢٣، أطاح جيش النيجر بمحمد بازوم، الرئيس الإصلاحي الصديق للغرب، ما عزز حكم الجيش في جميع أنحاء منطقة الساحل بعد الانقلابات في مالي وبوركينا فاسو. ووعد الضباط الموجودون في السلطة بالحد من أعمال العنف، لكن بالإضافة إلى تبديل الشركاء الأجانب وشراء أسلحة جديدة، لم يقدموا سوى القليل من الأفكار الجديدة، وبدلاً من ذلك كثفوا الهجمات التي فشلت منذ سنوات، وفقاً للمجلة.

وتبشر موجة الانقلابات بفصل جديد في أزمة يعود تاريخها إلى عام ٢٠١٢ على الأقل، بحسب المجلة. وفي ذلك الوقت، استولى متمردو الطوارق شبه الرحل، جنباً إلى جنب مع المقاتلين المرتبطين بتنظيم القاعدة، على شمال مالي. ثم تولى المقاتلون عن شركائهم السابقين، وسيطروا على الشمال لجزء كبير من العام قبل أن يتم صدهم على يد قوة تقودها فرنسا.

وفي عام ٢٠١٥، وقعت عدة جماعات مسلحة من شمال مالي، بما في ذلك المتمردين والعناصر الموالية للحكومة، اتفاق سلام مع باماكو. ونص هذا الاتفاق على نقل السلطة، وتطوير الشمال، وضم بعض الجماعات المسلحة إلى الجيش.

الهدوء لا يعود إلى إبرام الصفقات الدبلوماسية بقدر ما يرجع إلى النصر في المعركة

على جزء كبير من العاصمة بورت أو برنس، وكذلك المناطق الواقعة إلى الشمال، وخاصة وادي أرتيونيوت. وقد أدت حروب النفوذ الوحشية - حيث تتقاتل العصابات فيما بينها وتعذب المدنيين - إلى نزوح عشرات الآلاف من منازلهم، ويلجأ بعضهم إلى مخيمات النزوح المؤقتة حيث قد يواجهون مخاطر مماثلة لتلك التي فروا منها، بما في ذلك العنف الجنسي. ويحتاج ما يقرب من نصف سكان هايتي، أي نحو ٥/٢ مليون نسمة، إلى مساعدات منقذة للحياة. وقد أدت هجمات العصابات إلى المزيد من العنف. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن الهايتيين يشعرون باليأس إلى حد أنهم يدعمون وصول القوات الأجنبية، على الرغم من السجل السيئ للبعثات الدولية السابقة.

أرمينيا وأذربيجان

في ٢٠٢٣، أدى الهجوم الخاطف الذي شنته أذربيجان في ناغورني قره باغ إلى النزوح الجماعي للسكان. والسؤال هذا العام هو ما إذا كانت أذربيجان ستذهب إلى أبعد من ذلك، أو، مع أن المحادثات في أواخر عام ٢٠٢٣ يبدو أنها تسفر عن بعض التقدم، فستجد هي وأرمينيا أخيراً طريقة للسلام. يبدو أن عملية ناغورني قره باغ التي نفذتها أذربيجان تنهي، على الأقل في الوقت الراهن، صراعاً دام عقوداً من الزمن حول الجيب المتنازع عليه.

يستسلموا بهدوء. وبعض المتمردين لديهم روابط عائلية مع زعيم تنظيم القاعدة المحلي، إياد آغ غالي، وهو انفصالي سابق من الطوارق تحول إلى مقاتل، والذي يقدم نفسه الآن على أنه بطل ضد الجيش وفاقنر. ووسع فرع محلي لتنظيم داعش، يقاتل الجيش وتنظيم القاعدة، نطاق وصوله إلى شمال مالي. وبالتالي فإن غزو المجلس العسكري شمالاً قد يؤدي في نهاية المطاف إلى تجديد صفوف الجهاديين، وفقاً للمجلة.

وفي النهاية، من يتولى السلطة في منطقة الساحل، سيتعين عليه أن يفعل أكثر من مجرد القتال. ويجب على باماكو أن تستخدم مكاسبها في كيدال للتوصل إلى اتفاق جديد مع المتمردين، بحسب المجلة. وحتى مع مقاتلي القاعدة، وعلى الرغم من إصرارهم على فرض الشريعة الإسلامية الصارمة، فقد نجحت اتفاقيات وقف إطلاق النار المحلية في تهدئة أعمال العنف في الماضي، والمفاوضات تستحق المحاولة. قد تحقق الهجمات مكاسب قصيرة المدى، لكن السلام بمرور الوقت يعتمد على الحوار وعقد الصفقات، بحسب «فورين بوليسي».

هايتي

يأمل الهايتيون أن تتمكن القوات الأجنبية، التي من المقرر أن تصل في وقت مبكر من عام ٢٠٢٤، من التصدي للعصابات العنيفة التي مزقت البلاد على مدى السنوات القليلة الماضية.

لكن الشرطة الكينية التي من المقرر أن تقود المهمة المخطط لها قد تعثرت في مواجهة الجماعات المسلحة المدججة بالسلاح في مدن الصفيح المزدهمة، خاصة في ضوء الفوضى التي تعاني منها السياسة في هايتي. منذ مقتل الرئيس، جوفينيل مويز، في يوليو ٢٠٢١، انتشر العنف العصابات في هايتي. ويسيطر المجرمون



ليونيد سافين:

روسيا ومثلث الشرق الأوسط

***مركز الدراسات العربية الاوراسية**

بشأن المستقبل على المدى المتوسط، حيث قد تكون هناك مواقف غير متوقعة تعرف بـ"البجعة السوداء". ومع ذلك، على الأقل فيما يتعلق باللاعبين الرئيسيين: تركيا، وإيران، وعدد من دول الخليج العربي)، وكذلك روسيا، مع الأخذ في الحسبان الخبرة التاريخية والقضايا المثيرة للجدل، والاتجاه العالمي العام، فإن التحديات المحتملة، والمجالات المستعصية (ولكنها لا تزال قابلة للحل) في العلاقات بعضها مع بعض واضحة. ويشير التقارب بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، اللتين كانتا خصمين جيوسياسيين في المنطقة عقوداً من الزمن، إلى إمكانية إيجاد أرضية مشتركة لإنشاء نموذج للتعاون المتبادل

تُظهر الديناميكيات النشطة للعلاقات بين دول منطقة الشرق الأوسط تغييراً في الوضع لا يؤثر فقط في هذا الفضاء الثقافي والتاريخي المهم (بوصفه مركزاً لوجستياً وجسراً للحضارات)، بل أيضاً في السياسة العالمية بأكملها. فمن ناحية، تدرك جميع الأطراف ضعف حضور الولايات المتحدة، على الرغم من استمرار محاولات واشنطن الحفاظ على سيطرتها، بذريعة أو أخرى (لا تزال عقيدة كارتر سارية)، وهذا يؤدي إلى تقليل الاعتماد على الولايات المتحدة، وزيادة حرية العمل. ومن ناحية أخرى، يظل الحذر في السياسة الخارجية، بدرجة أو بأخرى، حيث إن هناك حالة من عدم اليقين

هناك حالة من عدم اليقين بشأن المستقبل على المدى المتوسط

من موسكو مرغوبة لتركيا، على سبيل المثال، الاعتراف بقبرص التركية، أو تغيير موقف روسيا من حزب العمال الكردستاني (موسكو لا ترى هذا التنظيم إرهابيًا، مما يترك مجالاً للمناورة).

الأمر مختلف قليلاً مع إيران.

في الآونة الأخيرة، تحسن التعاون في المجالات التجارية، والاقتصادية، والعسكرية التقنية، والسياسية، تحسناً ملحوظاً، وألغت إيران تأشيرات الدخول للمواطنين الروس.

بالإضافة إلى ذلك، وقعت إيران تجارة حرة داخل الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وهو ما يؤهلها- في الخطوة التالية- أن تنال العضوية الكاملة.

إيران أيضاً عضو في منظمة شنغهاي للتعاون، وقد دُعيت بالفعل للانضمام إلى تجمع (بريكس- بلس)، حيث تتمتع روسيا بمكانة قوية. بالإضافة إلى ذلك، يضم ممر النقل بين الشمال والجنوب دولتين رئيسيتين- روسيا وإيران، وقد تقدم هذا المشروع تقدماً ملحوظاً خلال العام الماضي.

وعلى عكس تركيا، فإن إيران ليست عضواً في أي هياكل عسكرية سياسية غربية، ولكنها عضو في حركة عدم الانحياز.

ومع أن فرصة التقارب هنا تبدو أكبر، فإن العامل الديني والسياسي لا يزال بحاجة إلى أخذه في الحسبان. إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي- في الواقع-

المنفعة، مثلما يشير موقف تركيا تجاه روسيا، مع كونها عضواً في التحالف العسكري السياسي الغربي، لكن يمكنها اتباع سياسة مستقلة، وعدم الدخول في المواجهة. إذن، ما السبل الممكنة لتعزيز هذا التفاعل المتعدد الأطراف؟

في نهاية المطاف، بدأ التعاون بالتطور مع بعض البلدان، في حين أصبح هذا التعاون واضحاً بالفعل في بلدان أخرى؛ لذا، إذا نظرت إلى العلاقات بين تركيا وروسيا، فمن الصعب أن تتخيل ما الذي يمكن فعله أكثر لتحسين التفاعل بين البلدين.

تتلقى تركيا الغاز الطبيعي اللازم لاحتياجاتها من روسيا، وتجري المفاوضات بشأن إنشاء مركز مشترك للطاقة، وتبني روسيا محطة "أكويو" للطاقة النووية.

وفي مجال السياحة والتجارة، حقق التعاون بين البلدين أرقاماً قياسية، وللمفارقة زادت باطراد بعد تطبيق العقوبات الغربية، حيث يستخدم كثير من المواطنين الروس الخطوط الجوية التركية للسفر إلى الخارج، بما في ذلك إلى أوروبا. في العموم، العلاقات بين البلدين تتطور باستمرار.

وحتى في مسألة تطوير الممر الأوسط، الذي تهتم به تركيا كثيراً، ويتجاوز روسيا في طرق التجارة مع الصين، لا ترى فيه موسكو تهديداً أو تراجعاً للعلاقة مع أنقرة.

في الوقت نفسه، عليك أن تفهم أن تركيا تساعد أوكرانيا، وقد أعلنت- على نحو لا لبس فيه- أن شبه جزيرة القرم تنتمي إليها (على المدى الطويل، تعتقد أنقرة أن القرم يمكن أن تصبح تركية في يوم من الأيام)، وتسعى أيضاً إلى توسيع نفوذها في مناطق نفوذ تقليدية لروسيا، تحديداً في القوقاز، وآسيا الوسطى.

ومن غير المرجح أيضاً أن تمنح روسيا تركيا أي تفضيلات إضافية، ما لم يكن هناك فهم واضح للفوائد الروسية.

ولكي يحدث هذا، يجب أن يحدث شيء غير عادي، على سبيل المثال، انسحاب تركيا، وحلف شمال الأطلسي، مع أن بعض القرارات الدبلوماسية

يحتاج التعاون الروسي العربي إلى مزيد من التفاعل بين المراكز البحثية والفكرية

يوجد الآن- بسبب خروج الدول الغربية- كثير من العروض والفرص المربحة.

وبالإضافة إلى نقل رأس المال البشري، والتمويل، والتكنولوجيا، فمن المهم توسيع الحوار المستمر بشأن مختلف القضايا- من التعاون الثقافي، والشؤون الدينية، إلى مناقشة المشكلات الجيوسياسية المعقدة، والتصميم السياسي. الخطاب السائد الآن في روسيا "انسوا الغرب" يعزز تصورًا أوسع من ذي قبل للتعاون مع الشرق عامة، وبلدان الشرق الأوسط على وجه الخصوص، مع الاستعداد لمناقشة الأفكار المختلفة لهذا المفهوم؛ وهنا لا بد من الانتقال من البيانات التصريحية، ولو على مستوى عال، إلى حلول محددة، وتنفيذ المهام المشتركة، سواء أكان ذلك الأمن الغذائي، أم الانتقال إلى الطاقة النظيفة (ولا ينبغي أن ننسى أن التقنيات النووية السلمية الحديثة التي تمتلكها روسيا تتعلق بالطاقة الخضراء)، أم البحث العلمي المشترك في مختلف المجالات، من استكشاف الفضاء وأعماق المحيطات إلى مكافحة الأمراض. ومن الممكن أن تحقق الإمكانات المشتركة فوائد كبيرة، ليس فقط للبلدان المشاركة؛ بل للبشرية جمعاء.

يحتاج التعاون الروسي العربي إلى مزيد من التفاعل بين المراكز البحثية والفكرية، والمثقفين والسياسيين والباحثين من كلا الجانبين؛ لتقديم توصياتهم لصناع القرار في كلا الجانبين لتحويل رؤى الزعماء بالتعاون إلى واقع عملي.

دولة شيعية (ولكن هناك أيضًا أقليات دينية وعرقية)، ولها شكل محدد من أشكال الحكم- مؤسسة ولاية الفقيه، ومجلس الخبراء، وفيلق الحرس الثوري الإسلامي، وما إلى ذلك.

وتنظر إيران إلى روسيا من خلال عدساتها الأيديولوجية الخاصة، التي تفرض عليها قيودًا خاصة مختلفة عن تلك التركية؛ مما يجعل نظرة الشك والريبة الإيرانية تجاه روسيا ربما أعمق منها في تركيا، مع أن هذا لا يبرز.

وأخيرًا، دول الخليج العربي

تشمل: (المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وقطر، والكويت، والعراق، وعمان).

تحتل قطر والكويت والبحرين نطاقًا محدودًا في العلاقات مع روسيا، رغم وجودها. وهناك تعاون مع العراق في عدد من المجالات، لكنه لا يزال محدودًا بسبب المشكلات الأمنية.

وفي الوقت نفسه، تتعاون روسيا- إلى جانب العراق وإيران- في الحرب على الإرهاب. هناك تعاون مع جميع دول المنطقة في مجال السياسة الهيدروكربونية (قطر منافس في بعض النواحي في بيع الغاز الطبيعي). وترى روسيا أن تطوير العلاقات مع السعودية، والإمارات، وعمان، أمر واعد جدًا.

لقد جعلت إصلاحات السياسة الداخلية والخارجية هذه البلدان أكثر انفتاحًا؛ ومن ثم فإن نافذة الفرص تمثل تبادل التكنولوجيا، والاستثمار، والتدفقات التجارية، فضلاً عن التوسع في قطاع السياحة.

وبما أن أوروبا ستكون مغلقة في وجه روسيا إلى أجل غير مسمى، فيمكن أن تصبح السعودية، وسلطنة عمان، والإمارات، واجهات للاستثمار والتعاون التجاري، والسياحة لروسيا. على سبيل المثال، تمتلك الإمارات بالسياح والمقيمين الروس.

ومن ناحية أخرى، يمكن للاستثمارات العربية أن تدخل قطاعات مختلفة من الاقتصاد الروسي، حيث

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني (marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي: ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
حسن رحمن ابراهيم

المطبعة
احمد غريب قادر

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين